وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغــواط
كلية العلوم الاجتماعية
قســم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضوع: □

تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري الارشاد المدرسي من وجهة نظر المستشارين الجدد (اقل من 5 سنوات عمل)

– دراسة ميدانية بمركزي الأغواط وأفلو–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص علم الارشاد والتوجيه

إعداد الطالبة:

- بن قيط نور الهدى

تحت إشراف الاستاذ:

أ. د/ محمد بوفاتح

السنة الدراسية: 2021/2020

شكر وعرفان

بعد إتمام هذا البحث نشكر الله عز وجل الذي أعاننا على إنجاز هذه المذكرة وأمدنا الصبر ورعاية الإلهية فالحمد لله

أوجه شكري الخالص والجزيل إلى أستاذي الفاضل . **د" محمد بوفاتح** " الذي أشرف على هذا العمل وحتى النهاية بكل خطواته، ووجهني بنصائحه وإرشاداته

فأسمى كلمات الشكر والعرفان أوجهها لك أستاذي وأسأل المولى عز وجل أن يكتبها في ميزان حسناتك

أشكر كل من ساهم في دعمي وتوجيهي وكل من ساعدني من قريب أو بعيد

كما نتقدم بخالص الشكر الى لجنة مناقشة هذا العمل

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة تقييم التكوين البيداغوجي والتقني من وجه نظر مستشاري التوجيه بمركز التوجيه بالاغواط وافلو واستخدمنا استبيان مكون من 26 سؤال طبق على عينة قوامها 35 مستشارا تم اختيارهم بطريقة قصدية ، وقمنا بمعالجة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استفادة المستشارين من التكون على مستوى الجامعات قبل التكوين في المؤسسات التربوية المنتسبين اليها .
- يستفيد المستشارين الجدد من التكوين في مجال الاعلام والتوجيه والتقييم.
- فعالية استفادة المستشارين من التكوين البيداغوجي والتقني غير مفعلة
- استفادتهم من التدريب الميداني(التربص) فقد كانت ضعيفة جدا خاصة في السنوات الأخيرة.

Résumé de l'étude

Cette étude visait à tenter de connaître l'évaluation de la configuration pédagogique et technique à partir du visage des conseillers d'orientation.

Le centre de pilotage des orgates de Waffo

Nous avons utilisé un 32 questionnaire pour un échantillon de 35 consultants

Ils ont été sélectionnés de manière impénétrée et nous traitons des données utilisant des doublons et des pourcentages et l'étude a atteint les résultats suivants:

L'efficacité des conseillers bénéficie de la configuration pédagogique et technique n'est pas réelle.

Comme pour la mesure dans laquelle ils ont bénéficié de la formation sur le terrain (éducation) (a été très faible surtout ces dernières années

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

الإهداء	
شكر وتقدير	
ملخص دراسة باللغة العربية	أ
ملحص الدراسة باللغة الفرنسية	
فهرس المحتويات	ب
مقدمة الدراسة	1
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتبارتها	
الاشكالية الدراسة	04
أهمية الدراسة	05
أهداف الدراسة	05
التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	06
الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: التقييم والتكوين البيداغوجي والتقني	
المحور الاول : التقييم	12
مفهوم التقييم	12
تعريف التقييم والتقويم	13
التقييم التربوي	14
المحور الثاني : التكوين	15
مفهوم التكوين	15
المفاهيم المرتبطة بالتكوين	16
تعريف التكوين	16
اهمية التكوين	17
اشكال التكوين	17

قائمة المحتويات

الاعداد المهني للمستشاري الارشاد والتوجيه بالجزائر	19
معوقات التكوين	20
الفصل الثالث: **الارشاد والتوجيه**	
المحور الاول : الارشاد النفسي	23
مفهوم الارشاد	23
التطور التاريخي للارشاد	25
مناهج الارشاد	25
الاسس العامة للارشاد النفسي	26
طرق واساليب الارشاد النفسي	28
نظريات الارشاد النفسي	30
اهمية الارشاد	33
المحور الثاني : التوجيه المدرسي	34
مفهوم التوجيه المدرسي	34
نشاة التوجيه المدرسي	37
تطور التوجيه المدرسي	40
اهداف التوجيه المدرسي	42
اسس ومبادئ التوجيه المدرسي	43
نظريات التوجيه المدرسي	46
تعريف بمستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي	51
مهام مستشار التوجيه المدرسي	53
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	55
مجالات الدراسة	56
منهج الدراسة	57

قائمة المحتويات

أدوات جمع البيانات	58
تحديد مجتمع العينة	58
عينة الدراسة	59
الأساليب الإحصائية	
الفصل الخامس **عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة**	
تمهيد	60
1- عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة	61
1-1 عرض تحليل نتائج التساؤل الأول	
1-2 عرض تحليل نتائج التساؤل الثاني	
1-3 عرض تحليل نتائج التساؤل الثالث	
2-النتائج العامة للدراسة	62
الاقتراحات.	63
الخاتمة	71
قائمة المراجع	72
الملاحق	

مقدمة

لا يمكن لأي ان ينكر ما تقدمة المؤسسات التعليمة في جميع أنحاء العالم من قيم وفوائد جمة للتلاميذ بمختلف المراحل التعليمية من الطور الابتدائي الى الطور الثانوي حيث أن المؤسسات التعليمية تلعب دورا في التربية التي لها أهمية في المجتمع من حيث إسهامها في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث أنه منوط به أن تزودنا بمختلف التخصصات التي نعتمد عليها في حياتنا من أطباء، علماء، فنانين، باحثين، عمال مهنيين وذلك من أجل المساهمة في حل المشكلات المختلفة التي يعيشها المجتمع

حيث تعد عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال مستشار التوجيه هي الاساس في إنتاج الكفاءة والجودة التربوية التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات التعلمية الحديثة، والتوجيه المدرسي في بادئ الامر مرتبط بكثير من المتغيرات المستجدة التي طغت الى السطح من خلال التأثير الخارجي وهذا ما نلاحظه من تطور في مناهج التعليم وطرق التدريس الحديثة، دون أن ننسى التطور الحاصل في مجال التكنولوجيات ووسائل الاعلام والاتصال الحديثة والتوجه نحو استخدامها في العملية التعليمية، حيث يتضح لنا ضرورة مواكبة هذه التغيرات المختلفة التي هي ملموسة ولا يمكن الاستغناء عنها.

وبحديثنا عن مستشار التوجيه الذي تكون في الجامعة لمدة 5 سنوات كاملة تكوينا نظريا على الأقل، الامر الذي يفتح له باب التمهين بعد التخرج من الجامعة والحصول على شهادة تمكنه من شغل هذا المنصب في المؤسسات التعليمية ويكون هذا وفقا للاختبارات والامتحانات التي يجتازها مستشار التوجيه حتى يكون مرتبطا بمنصب بالقطاع التربوي.

والأكيد أن عملية التكوين هي أحد أهم ركائز المورد البشري في المؤسسات حتى يتمكن شاغل المنصب من أداء مهامه على احسن وجه وتقديم الأفضل في عمله، حيث أن عمل مستشار التوجيه مرتبط بالأستاذ والتلميذ من خلال مهامه الارشادية والإعلامية .

لهذا كان هدف بحثنا هذا قراءة واستقصاء حول تقييم العملية التكوينية بالنسبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يتلقى تكوين قبل المنصب كما ذكرنا من خلال

الجامعة وتكوين اثناء شغل المنصب ولكي تكون لنا نظرة موسعة عن التكوين البيداغوجي والتقني لمستشار التوجيه نحاول تقسيم الموضوع الى فصول نظرية وأخرى تطبيقية

نبدأ الموضوع بمقدمة عامة ، ثم نتطرق الى الفصل المنهجي للدراسة من خلال طرح الإشكالية وفروضها وأهداف الدراسة وأهميتها .

ثم الجانب النظري

الفصل الثاني : التقييم والتكوين البيداغوجي والتقني

الفصل الثالث : الارشاد والتوجيه

الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية على مستوي الاغواط وافلو

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

اولا : إشكالية الدراسة

ثانيا : اهمية الدراسة

ثالثا : اهداف الدراسة

رابعا: التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة

خامسا : الدراسات السابقة

اولا :الاشكالية الدراسة

تلعب التربية في جميع بلدان العالم دورا بالغ الأهمية في المجتمع من حيث إسهامها في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، لما لها من دور في تزويد المجتمع بمختلف المهارات الفكرية والمهنية من أطباء، علماء، فنانين، باحثين، عمال مهنيين، وذلك من أجل المساهمة في حل المشكلات المختلفة التي يعيشها المجتمع، وتعد عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محدد أساسي في إنتاج الكفاءة والجودة التربوية التي تسعى إلى تحقيقها المدرسة الحديثة خاصة والحكومة بشكل عام، والتوجيه المدرسي مرتبط بكثير من المتغيرات المستجدة، والأكيد أن عملية التكوين لموظفي القطاع هي أحد أهم ركائز المورد البشري في المؤسسات لهذا كان هدف بحثنا هذا قراءة واستقصاء حول العملية التكوينية بالنسبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. فلم لم يعد خفيا الدور الهام الذي يلعبه هذا القطاع التربوي في مختلف القطاعات الأخرى، حيث يعد أحسن مجالات تنمية الموارد البشرية، أين يكون الإنسان هو أداة التنمية وهو غايتها ومحور الاستثمار فيها، وهو ما سعى إليه هذا القطاع إلى تحقيقه، ففي السابق لم يمنح لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حقه داخل النظام التربوي فكان يعتبر المسئول عن وضع التلميذ في التخصص أو الشعبة التي تناسبه دون مراعاة خصائصه العقلية، النفسية والجسمية.

وفي ظل التغيرات الهائلة المعرفية والتكنولوجية الراهنة، اتجهت الوزارة نحو الإصلاح والتجديد والتطوير، والتي مست كل القطاعات وقطاع التربية والتعليم على وجه الخصوص، وأمام هذا التسارع المتزايد كان لزاما على الوزارة الوصية استحداث برامج تكوين وتدريب مستشار التوجيه باستمرار لمنع تقادم مهاراته وتطويرها من أجل إكسابه كفاءات جديدة تجعله يواكب مقتضيات مهنته ويساير المستجدات، بل وتجعله إطارا محركا وفاعلا بالشكل الذي تتيح له القدرة على تفعيل البيئة التربوية وتحقيق الكفايات التربوية، الثقافية الاجتماعية والوجدانية للتلميذ، من خلال منحه مجموعة من التعليمات النظرية والتطبيقية الضرورية لمزاولة مهنة معينة مستقبلا، لذا من الواجب أن يكون محتوى برنامج التكوين يراعي التطور

المشهود في عالم المعرفة والتربية وتعقد أبعاد الظاهرة التعليمية، وأن يكون التكوين خلال مدة مدروسة بشكل فاعل دائم.

وعليه نطرح الإشكالية البحثية الرئيسية لهذه الدراسة كالاتي:

ما فعالية برامج التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري التوجيه والارشاد من ووجهة نظرهم ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما نسبة تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في جانب الاعلام؟

2- ما نسبة تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في جانب التوجيه؟

3-ما نسبة تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في جانب التقويم ؟

ثانيا – أهمية البحث:

- التأكيد على ضرورة التكوين المستمر خاصة في مجال التعليم بالنسبة لمستشار التوجيه.
- التأكيد على أن تكوين مستشار التوجيه يعد أهم إستراتيجيات تطوير المؤسسة التعليمية.
- توفير الإمكانيات المادية والمعنوية التي يحتاجها مستشار التوجيه بوصفه العنصر الديناميكي الأكثر تأثير في حياة التلميذ.
- معرفة درجة استجابة مستشاري التوجيه لبرامج التكوين.
- الكشف عن المشاكل والمعيقات التي تواجه عملية تكوين المستشارين

ثالثا- تحديد المفاهيم إجرائيا:

1- التكوين: التكوين هو عملية تربوية مستمرة تستهدف الفرد قصد تطوير قدراته وكفاءاته التعليمية وغير التعليمية، وإكسابه المعارف والمهارات العالية لممارسة مهنة ما والإلمام بظروفها وأساليبها حتى يتمكن المتكون النجاح ويحقق أهدافه، مع مسايرة التطورات المستقبلية، والتكوين يسمى أيضا التدريب أو التطوير أو الإعداد أو النمو المهني، وغالبا ما نجد أن المصطلحين الأكثر تداولا هما التكوين والتدريب حيث يعرفان ببعضهما على سبيل الترادف.

2- برامج التكوين: البرامج التكوينية هي أنشطة تعليمية تكوينية تضم المعارف النظرية والتطبيقية والمهارات المعرفية والسلوكية التي يحتاجها المتكون، مع ضرورة توافر الترابط بين حاجات المتكونين وبين أهداف ومضمون التكوين وكذا الوسائل والأساليب التكوينية المنتهجة لتحقيق المأمول منها.

3- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو موظف في قطاع التربية يعمل على مساعدة التلميذ على معرفة قدراته، وفهم ميولاته لتحقيق ذاته مدرسيا ومهنيا مستقبلا.

4- مفهوم التوجيه المدرسي: تعريف التوجيه المدرسي على أنه عملية مساعدة التلميذ على اختيار نوع التعليم والتخصص الذي يتماشى مع مؤهلاته العقلية وقدراته الفكرية وميولاته واتجاهاته النفسية، بما يسهل عليه دراسته ونجاحه مستقبلا.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

- اهتمام الوزارة الوصية بتكوين مستشاري التوجيه نظريا وتطبيقيا.
- الاعتماد منصب عمل في المؤسسة التعليمية (المرحلة المتوسطة) خاص بمستشار التوجيه.
- كون انتسب الى قطاع التعليم تخصص مستشار توجيه.

خامسا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة"عبد الله حلمي عباس 2002 بعنوان اتجاهات المعلمين نحو العملية التربوية والإرشادية في المدارس الثانوية وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من1254طالب من طلاب المدارس الثانوية، من5 محافظات في جمهورية مصر بهدف التعرف على اتجاهات المعلمين نحو العملية التربوية والإرشادية في المدارس الثانوية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والخبرة والمحافظة ومكان الإقامة والتخصص والمرحلة التعليمية وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

– الإناث أكثر ايجابية من الذكور في اتجاهاتهم نحو العملية الإرشادية والتربوية.

–لا تختلف اتجاهات المعلمين حسب المحافظة.

– يحتفل المعلمون في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم والعملية الإرشادية حسب سنوات خبرتهم وذلك لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

– المعلمين ذوي التخصص العلمي أكثر ايجابية في اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية بينما المعلمين من ذوي التخصص الأدبي أكثر ايجابية من المعلمين ذوي التخصص العلمي في اتجاهاتهم نحو العملية الإرشادية.

–لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو العملية التربوية والإرشادية حسب موقع المدرسة (مدينة– ريف) **(السيد 2002 ،ص 223)**

الدراسة الثانية:

دراسة" القاضي" (1980) التي هدفت إلى معرفة الخدمات الإرشادية والتوجيهية الموجودة في مدارس الرياض وقد استخدم الباحث استبيانا مكون من سبعة أسئلة مفتوحة طبقت على عينة مكونة من مدراء مدارس ثانوية ومتوسطة ل 01 مدرسة من مدراس الرياض وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات التوجيهية والإرشادية غير مطبقة وغير متوفرة في هذه المدارس **(القاضي وآخرون، 1980،ص 102)**

الدراسة الثالثة:

دراسة" المفدي(1988) التي هدفت إلى التعرف على أوضاع الإرشاد النفسي والمدرسي ، والتعرف على مدى توفر الضوابط والمعايير المهنية للعمل الإرشادي بالمدارس وقد استخدم الباحث استمارة خاصة لهذا الغرض تم توزيعها على عينة مكونة من 45 مرشد وأظهرت نتائج الدراسة أن 64 بالمائة من المرشدين غير المختصين في علم النفس مما جعل الباحث يقدم توصيات هامة منها ضرورة القيام بدراسة تقويمية شاملة للإرشاد المدرسي والاهتمام باختيار المرشدين وإقامة دورات تدريبية للقائمين بالعمل الإرشادي

(المفدى،1988)

الدراسة الرابعة:

دراسة" العاجز2001 هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات" غزة "وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية،

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والبالغ عددهم 105 مرشد ومرشدة وبلغت عينة الدراسة 88 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، لجمع البيانات تم تصميم استبانة شملت 27 فقرة موزعة على ثلاث مجالات وقد بينت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام، كما أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب جاء في المرتبة الأولى 97.33 % يليه مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل 74.17 %وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية)% 56.49 كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية التابعين لها

(فؤاد العاجز، 2001 ، ص 1-57)

الدراسة الخامسة:

دراسة"هولمان 1995بعنوان" اتجاهات الشباب نحو طلب المساعدة الإرشادية"

أجريت هذه الدراسة على 20 شابا من المدارس الثانوية (فتيان 10و 10فتيات)اختيروا كعينة ممثلة للمدارس الأمريكية، وكانوا ما بين سن الخامسة عشر والثامنة عشر، اجري على كل منهم اختبار شخصي، وسئلوا عن المشاكل التي يطلبون فيها المساعدة، وأشارت الإجابات إلى أن الصعوبات في المدرسة هي أكثر المشاكل التي يطلب فيها الطلبة المساعدة الإرشادية وذلك بنسبة % 77 وتليها الصعوبات مع الآباء، ثم الجنس الأخر ثم المال والوظائف، فمشكلات الإعداد للمهنة.وسئلوا بعد ذلك إن كان لهم أو لآخرين ممن يعرفونهم مشاكل أخرى فذكروا المشاكل التالية مرتبة كما يلي:

-الإعداد المهني والتربوي

-مشاكل تتعلق بالعمل المدرسي

-المال والوظائف

-مشاكل مع الآباء

-مشاكل مع الإخوة

المظهر الشخصي

-العلاقات مع الجنسين

-العلاقات مع نفس الجنس **(HOLOMON, 1995, P12)**

الدراسة السادسة:

دراسة بلكحل سمير (أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي والدراسي للمتعلمين، رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس وعلوم التربية،2003 .

طبق الباحث استبيانا بخصوص أهداف سياسة التوجيه ومدى وضوحها ومسايرتها لأهداف التربية الحديثة، فوجد أنها أهداف غامضة وغير علمية، كما أعد استبيانين للتلاميذ، الأول لعينة فترة ما قبل الاصلاح، والثاني لفترة ما بعد الإصلاح، لمعرفة مدى تأثير عملية التوجيه

المدرسي على توافق أفراد العينة لكلتا الفترتين نفسيا ودراسيا، تبينت له فعالية التوجيه المدرسي خصوصا بعد الاصلاح، رغم المشاكل والصعوبات التي يعاني منها سلك التوجيه المدرسي.

الدراسة السابعة:

دراسة حفيظة بوسحاقي (التوجيه المدرسي وعلاقته بنتائج البكالوريا، رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس وعلوم التربية،2002 .

طبقت الباحثة استبيانا على 180 طالبا من بينهم 90 نجحوا في البكالوريا، وبينت من خلال نتائج الاستبيان أن أساليب التوجيه المدرسي والمهني غير موضوعية لعدم ارتكازها على أسس ومبادئ علمية، من أهمها:

معرفة طبيعة كل طالب يراد توجيهه، والوقوف على قدراته وإمكاناته وميوله ورغباته، لأنه حسب تصريحات أفراد العينة، هناك 163 طالبا من مجموع أفراد العينة لم يسبق وأن استدعاهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني لمحاورتهم ومساعدتهم على معرفة أنفسهم ويمثلون % 90,85 من أفراد العينة، منهم 76 طالبا رسبوا في البكالوريا.

الفصل الثاني

التقييم والتكوين البيداغوجي والتقني

المحور الاول: التقييم

اولا: مفهوم التقييم

1-1 -المعنى اللغوي للتقييم :

لدينا كلمتان تفيدان بيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم، والكلمة الأولى صحيحة لغويا وهي أعم ويراد بها معاني عدة:

بيان قيمة الشيء أو تعديل أو تصحيح ما أعوج فالجذر اللغوي للفظة التقويم هو قام ومصدره قوما، وقياما وقومه ويعني انتصب واقفا وقام الأمر اعتدل وانتظم، وقام الحق : ظهر واستقر وقام على الأمر دام وثبت وأقام بالمكان :ثبت فيه واتخذه وطنا والقومة : النهضة، وقيمة الشيء قدره وقيمة المتاع :ثمنه، وقومته تقويما بمعنى عدلته فتعدل، وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة.

ومن هنا فإن لفظة تقويم تغاير معنى كلمة" تقييم "والذي يقتصر على بيان قيمة الشيء فقط والواقع أن كلمة" تقويم "أصدق في التعبير عن العملية التعليمية التي نقوم بها، إذ أننا عندنا نقوم شيئا ال نقف عند مجرد تقديره أو بيان قيمته، إنما يستهدف أصال تعديله واصالح ما به، فالتقويم أعم وأشتمل من التقييم **(أحمد وآخرون،2006 ، ص267)**

للتقويم استعمالات عديدة كالتقويم الزمني وتقويم البلدان، والتقويم التربوي الذي يراد به أحد ثالثة أشياء:

- بيان قيمة تحصيل التلميذ أو مدى تحقيقه ألهداف التربية " تقييم".
- تصحيح تعلمه أي تخليص التلميذ من نقاط الضعف في تحصيله" تقويم".
- تحديد أيام الدراسة والعطل المدرسي والامتحانات" روزنامة

1-2: المعنى الاصطلاحي للتقويم

يعرفه الحريري: عملية إصدار حكم على أهمية شيء ما من حيث التكاليف الملائمة من حيث الفعالية ويكون مقارنا أو نسبيا يتم في ضوء معايير متفق عليها أو محكات اختيارية.

أما يونس: 2008 فيعرف التقويم بأنه العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره وباستخدام المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة سلفا لمعرفة مدى كفايتها (المياحي،2011 ، ص47)

وقد عرفه **لوجندر** على أنه حكم كيفي أو كمي حول قيمة شخص أو شيء أو عملية أو موقف أو منظومة من خلال مقارنة الخصوصيات الملاحظة بمعايير موضوعة انطلاقا من

محكات مصرح لها مسبقا بهدف تقديم معطيات تصلح الاتخاذ القرار في استمرارية مرمى أو هدف الحكم والتفسير الذي نعطيه لنوعية أو قيمة الموضوع المدروس من منظور اتخاذ القرار . **(عثمان،2011 ، ص16)**

ثانيا : تعريف التقييم والتقويم:

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها البعض استخدام مصطلحات التقويم والتقييم والقياس في العملية التعليمية كمترادفات ، وفيما يلي توضيح للفرق بين المصطلحات

التقييم :Assessment –هو عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول الظاهرة موضع التقييم، فإذا أخذنا تقييم تحصيل المتعلم على سبيل المثال، فهو عملية إصدار حكم على ما يعرفه المتعلم استنادا إلى أدائه في أداة قياس مناسبة، وهي اختبار تحصيلي في هذه الحالة **(غريب وآخرون، 1994 ، ص 22)**

التقويم :Evaluation – هو عملية يتم فيها استخدام البيانات الناتجة عن القياس في إصدار أحكام حول الظاهرة موضوع التقويم والاستفادة من هذه الأحكام في اتخاذ قرارات مناسبة حول السبل والوسائل التي يمكن إتباعها في علاج أوجه القصور وتلافي السلبيات وتدليل الصعوبات

ويتضح من خلال ذلك أن عملية التقويم تتضمن كلا من القياس والتقييم فهما جانبان أساسيان تعتمد عليهما عملية التقويم في جمع البيانات واصدار الأحكام

(الطنطاوي، 2009، ص227)

ثالثا: التقويم التربوي:

تذكر رمزية الغريب إن عملية التقويم نفسها عملية يمكن إرجاعها إلى أقدم العصور البشرية أي عصور ما قبل التاريخ، فالإنسان في العصر الحجري الحديث يقوم بإصدار نوع من الأحكام على زملائه وعشيرته، فكان يدرك أنه أكبر حجما من ابنه وأطول من زوجته مثلا وكان يدرك أن فلانا من الناس قوي وآخر ضعيف، فلما تعقدت المجتمعات في بداية العصور التاريخية بدأ التقويم على يد معلم الحرفة في المجتمع البدائي حيث كان يحاول تقويم المتتلمذين على يديه بوضعهم في مواقف عملية تتطلب منهم القيام بآداء عمل معين، ثم يصدر حكمه ويقرر إلى أي مدى نجح الصبي في أداء هذا العمل، واستمرت على هذا الحال إلى أن تعقد التراث الإنساني الذي يحب أن يكتسبه الخلف عن السلف، ونشأت

المدرسة كمجتمع صناعي يمكن عن طريقه تعليم الكبار بعض ما خلفه السلف للخلف من تراث.

هنا بدأ التقويم يتخذ صورة أخرى، حيث انتقل إلى مرحلة أخرى هامة في تطويره، ألا وهي المرحلة التي اتجه فيها القائمون على تربية النشىء إلى تقويم وقياس نتائج التحصيل المدرسي، ويحدثنا التاريخ أن بعض المجتمعات القديمة في بداية العصور التاريخية استخدمت وسائل في التقويم والقياس على درجة على بأس بها من التقدم، ففي المجتمع الصيني القديم عرفت وسائل التقويم التحريرية وعقدت امتحانات تحريرية كانت على درجة كبيرة من الصعوبة، كما كانت تتم على مراحل ثلاث فتنتهي في المرحلة الثالثة باختيار الفئة الممتازة التي كان يعهد إليها بالوظائف الراقية في الدولة، وكانت مدة الامتحان التحريري. تتراوح بين 24–18 ساعة في المرحلتين الأولى والثانية، وتمتد إلى 13 يوما في المرحلة الثالثة **(عبد الخالق وأبو دياب، 2007 ، ص. 172)**

المحور الثاني : التكوين:

اولا : المفاهيم المرتبطة بالتكوين (الاعداد , التدريب ، التربص ...)

يستخدم المربون والعاملون في مجال التكوين مفاهيم متعددة، كمفهوم الإعداد، مفهوم التأهيل، مفهوم التدريب، مفهوم التكوين، ، وتوضحا لأي التباس في استخدامها نجد انه من الضروري أن نقدم شرحا لهذه المفاهيم **(رمضان ، 2005، ص22)**

1/ الإعداد :هو صناعة أولية للمستخدم كي تزاول مهنته المستقبلية وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل: كليات التربية، وبهذا المعنى يعد الطالب ثقافيا وتربويا على مؤسسته قبل الخدمة.

2/ التأهيل :أما التأهيل ، فالطالب قد أعد ثقافيا وعلميا في إحدى الكليات والمعاهد حسب تخصصه العلمي ثم يقوم بالانتساب إلى كلية التربية لتزود بالمعارف التربوية والنفسية ويمارس التربية العلمية، ويستخدم التقنيات التربوية، وكل ما يتطلبه التأهيل التربوي وذلك لتحسين الأداء

3/ التدريب :يعرف على انه" التنمية المنظمة للاتجاهات والمعارف التي بتطلبها الفرد حتى ينجز مهام وظيفية موكلة إليه على نحو ملائم ويعرفه **جول ستين** بانه ينبغي أن يتضمن اكتساب المهارات والمفاهيم والاتجاهات التي تؤدي إلى الانجاز المتفق في العمل المهني بالإضافة إلى التعليم الذي يؤدي إلى تغيير سلوك الفرد. **(دسوقي، 2008، ص 304)**

وبالتالي التدريب عملية تنمية مستمرة للمفاهيم والمهارات الأدائية وتنمية المعلومات والقدرات في إطار محتوى تربوي فكري وتطوير أساليب تربوية جديدة. ومن خصائص النشاط التدريبي انه:

1-نشاط مخطط يحتاج إلى وضع مجموعة من السياسات والقواعد الزمنية ثم الميزانية التي تترجم ما سبق إلى أرقام محددة.

2-نشاط منظم يتطلب إقامة مجموعة واضحة من العلاقات

3-نشاط هادف لزيادة المعارف وتعديل السلوك ودعم الدافعية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل أو المنظمة.

4-نشاط مستمر يعمل على تهيئة العاملين الجدد وأيضا القدامى وهو لا تنقطع طوال الحياة الوظيفة للعاملين.

5-نشاط شامل ومتكامل.

6-نشاط يستوعب التقدم التكنولوجي بمسايرة الفكر الحديث والتقنية المتقدمة حتى يتمكن من تحقيق غاياته **(المغربي،2009، ص 188)**

ثانيا : تعريف التكوين :

هناك العديد من التعاريف نقصر على بعض منها كما يلي :

التعريف الأول : التكوين هو نشاط منظم ومستمر يرتكز على القرد النطق تعبير في معارفه ومهارته وقرائه الفنية لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم به وتطلعاته المستقبلية لدوره في العمل

(عبد الفتاح دياب حسن ، 1996، ص 10).

التعريف الثاني : هو الجهود الإدارية أو التنظيمية التي تهدف إلى تحسين قدرة الإنسان على أداء عمل معين والقيام بدور محدد في المؤسسة التي يعمل فيها.

(مصطفى نجيب شاويش ،1993، ص 232)

التعريف الثالث : التكوين هو عملية تهدف لنقص في المهارات القديمة واكتساب الطالب مهارات جديدة **(محمد سعيد سلطان ، 1993، ص 182)**

ثالثا: أهمية التكوين :

تتمثل أهمية التكوين في المجالات التالية :

أهمية التكوين لمؤسسة : يحقق التكوين الفوائد التالية :

(سهيلة محمد عباس ،2003، ص 109)

- يساهم في ربط أهداف الأفراد العاملين بأهداف المؤسسة.
- يساهم في بناء قاعدة فاعلة للاتصالات والاستشارات التالية.
- يؤدي إلى تطوير أساليب القيادة وترشه القرارات الإدارية.
- يعمل التكوين على تحقيق الاستقرار الوظيفي في المؤسسة .
- التكوين هو أحد الطرق الرئيسية لرفع الإنتاجية في المؤسسة.

(مدحت محمد أبو النصر ،2008 ، ص 59)

أهمية التكوين للأفراد العاملين : يحقق التكوين فوائد أخرى للعاملين. يساعد الأفراد في تحسين فهمهم للمؤسسة واستيعابيتهم لدورهم فيها يساعد الأفراد في تحسين قراراتهم وحل مشاكلهم في العمل يحسن أداء الفرد ، وينعكس ذلك في زيادة كمية إنتاجه وتحسين جودته بأدنى تكلفة. **(سهيلة محمد عباس ، علي حسن علي ،2007، ص 110)**

أهمية التكوين في تطوير العلاقات الإنسانية : وتتمثل في :

- تطوير أساليب التفاعل الاجتماعي بين الأفراد العاملين
- تطوير إمكانيات الأفراد لقبول التكيف مع التغيرات الحاصلة في المؤسسة.

(سهيلة محمد عباس 2003 ، ص 110)

رابعا : أشكال التكوين:

إذا كان هدف التكوين هو القدرة على توظيف المعارف العلمية في المواقف المهنية فإن هذا يستدعي تكوينا نظريا وتطبيقيا.

4-1: التكوين النظري

تقدم للمتكون دروس نظرية حول الميدان المتخصص فيه لتوسيع الرصيد المعرفي والتحكم في ميدان العمل وكذا دروس حول الطرق والمناهج والوسائل التربوية ، بالإضافة إلى دراسة حول المتعلم(حاجاته، ميوله، قدراته،....)

4-2: التكوين التطبيقي La formation pratique :

أو ما يعرف بالتربصات الميدانية فهو مكمل للتكوين النظري وذلك بإدماج المتكون في المحيط المهني والكشف عن مدى استعداد المتكون واعتماده على نفسه واكتسابه خبرة تساعده في القيام بعمله مستقبلا.

وتمتد هذه التربصات حسب طول مدة التكوين.

خامسا : الاعداد المهني لمستشاري الارشاد والتوجيه بالجزائر

بعض النماذج لإعداد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تتضمن برامج إعداد وتدريب المرشدين كما جاءت في معايير الرابطة الأمريكية للمرشدين

1-تدريب نظري:

بتمثل في دراسة الوحدات التالية :القياس والاختبارات النفسية ، علم النفس الإنمائي مناهج البحث ، الإحصاء النفسي، نظريات الإرشاد ، نظريات الشخصية الإرشاد الجماعي ، الإرشاد المهني والتربوي ، الإرشاد الزواجي والأسري أساليب الإرشاد ، التكيف والصحة النفسية إدارة الخدمات الإرشادية ، إرشاد الأطفال إرشاد الفئات الخاصة.

2-تدريب عملي:

وذلك في احد العبادات النفسية أو مراكز الإرشاد الجامعي او المدرسي لمدة سنة دراسية كاملة بمعدل 20 ساعة أسبوعنا. وقد اشترطت بعض الولايات الأمريكية دراسة المساقات السالفة الذكر إضافة إلى 2000 ساعة تدريبية يشرف عليها مرشد مرخص.أما بخصوص العاملين في الميدان ، فانه يتم تجديد رخصهم كل خمس سنوات ،شريطة أن بثبت المتدرب انه حضر ما لا يقل عن 75 ساعة ، اشرف عليها مرشد مرخص في آخر خمس سنوات وذلك لكي يواضب المرشد على حضور الورشات التدريبية الداخلية أو الخارجية.

-كما يتطلب في الإعداد العملي تعلم طرائق التحقيق الضرورية لمعرفة الطفل

– التلميذ في شموليته وفردانته وفي علاقته بأوساطه المتنوعة.

-يتطلب إعداد دقيق على تمرير الاختبارات النفسية وعلى وضع العلامات وتفسير النتائج.

-المقابلة العائلية بتعلم تقنيات لعب الأدوار والاستماع إلى أشرطة التسجيل وتحليلها وتحليل المقابلات العائلية.

-الدعم النفساني والتربوي بالإعداد على الاهتمام بالتلاميذ الذين تعانون خللا في التكيف أو في وضعية الرسوب المدرسي

إعداد شخصي : تعتبر أساسي لان النفساني كائن يقيم علاقة من خلال المقابلات والاختبارات والدعم النفسي والتربوي والتعاون مع المعلمين إلى اهمية الدينامية ببن الأشخاص في تمرير **ROY SHIFER 1954** أشار الروائز الإسقاطية وتفسير النتائج ، فتمكن لدينامية النفساني الشخصية أن تفسد حياد العلاقة التي تقوم على تمرير رائز الذكاء أو المعارف المدرسية وان تأخذ اتجاه سلبي أو إيجابي **(BALINT, 1970.p52)** وللوصول إلى هذا النوع من العلاقة، على النفساني ان يتجه نحو وعي نمط تدخله ومواقعه النقلية المضادة من الخوف

-الشفقة

- الرفض

-اتجاه حدة وأنواع الانفعالات والدفاعات التي تستخدمها الاهل وتعني أنماط تدخله في العلاقة التي تميز الدعم النفسي والتربوي للتلميذ فعلى النفساني المدرسي الحصول على اعداد تحليلي شخصي، فهو الأداة الضرورية لفهم الظواهر الواعية واللاواعية التي تحدث خلال المقابلة وبالتالي ضرورة الإعداد للمقابلة ولعلاقة الإرشاد

(شاهين،1999، ص105)

أصبح التكوين في مجال التوجيه الشغل الشاغل للعديد من الدول ، ذلك لقناعتها إن نجاح أي منظومة تربوية مرتبط بمدى تحقيق أحسن رعاية وتكفل بالنسبة للتلاميذ فلا تتأتى ذلك إلا بتكوين فعال لأطر التوجيه، فطرحت مسالة نوعية خدمات التوجيه بداية سنة2000 حيث ظهرت في تقارير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (O.C.D.E) ودعت إلى ضرورة إعادة النظر في تكوين المختصين في التوجيه وضمان أحسن نوعية في خدمات التوجيه **(O.C.D.E ,2009 p10)**

سادسا : معوقات التكوين

العبارة	الهدف منها
عدم إتاحة فرص التدريب لمستشاري التوجيه والإرشاد أثناء الخدمة لتنمية مهاراتهم.	لمعرفة مدى افتقاد المستشار لفرص التكوين أثناء الخدمة لأن ذلك ضروري للتكلف مع مهامه
عدم تلاؤم التخصص العلمي لمستشاري التوجيه والإرشاد مع متطلبات المهنة	بحيث هناك من المستشارين من هم مختصين في علم الاجتماع واخرين في علم النفس.
قلة اللقاءات التي تجمع ببن المستشارين ملتقيات– ورشات عمل –محاضرات	لأن الاحتكاك ببن المستشارين بولد فعالية أكبر
عدم تشجيع الإدارة المدرسية على التنمية المهنئة للمستشارين	فعامل التحفيز ضروري لأي عملية تعلم.
عدم الاستفادة من ورشات إرشادية متخصصة	فالعمل الإرشادي تتطلب توجيها وتكوننا متبن لأننا نتعامل مع الإنسان
عدم الاستفادة من تكوين في موضوع الوساطة	لأن كثير من الحالات التي تتعامل معها المستشار تعود لصراعات وبالتالي الذكاء في تسيرها.
عدم الاستفادة من تكوين في موضوع مشروع المؤسسة	فعلى المستشار المساهمة في مشروع المؤسسة لأنه عضو فاعل فيها
عدم الإلمام بمادة التشريع المدرسي.	لأن التشريع المدرسي بمثابة دستور المستشار
عدم التحكم في تطبيق الروائز والاختبارات النفسية.	لأنها تسمح ولحد بعبد بتشخيص الحالات
عدم الإعداد الكافي في مادة الإحصاء	استغلال الإحصاء في محور التقيم
ضعف قدرة التحكم في برامج المعلوماتية	لأنها أداة العصر.

قلة الاستفادة من الاجتماعات التنسيقة بمراكز التوجيه	لأنها اجتماعات دورية تأخذ الكثير من وقت المستشار
ووجود نظرة موحدة من مفتشي التوجيه حول الإشراف على أعمال مستشاري التوجيه والإرشاد	فكل مفتش يملي بطريقيه الخاصة.
عدم إنجاد وقت للمطاعة وإثراء المكتسبات.	قصد التمكن من الاطلاع على المستجدات.
أغلب المستشارين يحبذون التكوين عن بعد عن الإقامة	لمعرفة مدى استعداد المستشار للتكون بأي نمط كان
ضعف تكوين المستشار في تقنيات التنشيط والاتصال.	لأنه ضرورية في عملية الإعلام.
عدم التحكم في تقنيات دراسة الحالة	لأن دراسة الحالة تستدعي تكوننا جاد وفعال

الفصل الثالث

الإرشاد والتوجيه

المحور الاول : الارشاد النفسي

اولا: مفهوم الإرشاد:

يعرف فرويد : الإرشاد هو انه عملية مساعدة المسترشد على إعادة سيطرة الأنا(ego) على الهو (Id)بما يشمل علبه من دوافع فطرية وغرائز موروثة

اما تايلو : يعرفه "هو عملية تسهيل الاختبار الحكيم الذي يعتمد عليه نمو الفرد وتطوره مستقبلا"

أما **بيرلز** من دعاة المدرسة الجشطالتية فيرى أن " الإرشاد هو عملية مساعدة المسترشد على الوعي والاستبصار ولتحصيل النمو والنضج والانتقال من دعم البيئة الى دعم الذات والتخلص من صورة الأنا " **(العزة، 2006 ، ص 11)**

وترى **الجمعية الأمريكية لعلم النفس** فترى أن الإرشاد هو دراسة الفرد وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نمو المختلفة، وتقديم خدمات لتنمية الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة

ويرى **باترسون** أن " الإرشاد تتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيه المرشد محاولا فهم المسترشد، وبجب يكون المسترشد تعاني من مشكلة وأن يكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة "

ثانيا : التطور التاريخي للإرشاد

الإرشاد بمعناه الواسع قديم قدم العلاقات الإنسانية وكانت البداية الحقيقة له عندما أنفصل علم النفس عن الفلسفة بإنشاء(**فونت1789**) أول معمل لعلم النفس التجريبي ، ضف إلى ذلك إسهامات بارسونر مكتب التوجيه المهني 1909*بأمريكا ،وبنية اختبار الذكاء أما عن أول عيادة نفسية في جامعة بنسلفانيا في أمريكا سنة 1896 فكانت على يد (لتنمر ويتمر) وأسست معاهد

رعاية الأطفال الجانحين إبتداءا من 1909 ، وظهرت جمعيات الإرشاد النفسي كتلك في متشيجان 1913، وظهرت مجلات ودوريات عديدة **(نبيل سفيان، 2004،ص 192)**

إذا انتقل الإرشاد النفسي من مرحلة التركيز على التوجيه المهني وكان الهدف من ذلك إنجاد الشخص المناسب في المهنة المناسبة فكان الإرشاد متمثل في جمع معلومات عن مهنة والفرد والتوفيق بينهما مما أدى إلى استخدام المقابلات والاختبارات وكان لذلك أثر إيجابي في نشأة الإرشاد النفسي، ولكن نتج عنه أثران سلبيان:

1/ مهمة الإرشاد أصبحت مجرد عقد جلسة أو جلستان مع الفرد قبل دخوله عالم الشغل.

2/ ارتبط بالاختبار المهني.

ثم أتت مرحلة تم التركيز فيها مع التوجيه المدرسي وبالتالي الخروج من المجال المهني إلى المجال المدرسي بحيث أصبح الإرشاد بشمل الحياة الكلبة للفرد وأن يتلقى هذا الفرد التعليم الذي يتفق معه، ولكن الأثر السلبي لهذا هو ارتباط الإرشاد النفسي بالتعليم بحيث كادا أن يصبحا شيئا واحدا

وبعد ذلك جاءت مرحلة تم التركيز فيها على التوافق والصحة النفسية إثر تأثير عاملين كالانتباه إلى مشكلة الأمراض العقلية والتخلف العقلي وظهور مدرسة التحليل النفسي، وفي مجال التربية أصبح الإرشاد وسبلة لمساعدة الناس على التوافق مع المجتمع، لكن ذلك أدى إلى إهمال جانب النمو التطوري، كما أنها أدت إلى الاعتقاد أن الإرشاد وظفته جعل الناس ينصاعون إلى مجتمعهم **(يوسف مصطفى القاضي وأخرون ، 2002، ص 34).**

فالإرشاد إذا ومن خلال ما تطرقنا اليه ليس مجرد توفير المعلومات كما أنه ليس فقط التأثير على الاتجاهات والمعتقدات عن طريق الترغيب أو التوجيه أو الإقناع أو التحذير إن الإرشاد، أيا كان الاسم الذي بطلق عليه، فله هدف رئاسي بتمثل في تغرير فكرة الفرد عن نفسه أو عن الآخرين أو عن بيئته المادية وبه يتحقق شعور العميل بذاته ويصبح أكثر قدرة على الشعور بالمسؤولية وعلى أن برى معنى لحباته.

ثالثا : مناهج الارشاد النفسي:

يعتمد الإرشاد النفسي والتوجيه على ثلاثة مناهج لتحقيق أهدافه:

3-1 : المنهج الإنمائي:

يهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في ميادين عديدة نفسية، تحصيلية مهنئة عاطفية وانفعالية، يهدف هذا المنهج إلى توجيه النمو السليم والوصول إلى النضج والصحة النفسية والتوافق والرضا النفسي واتجاهات الأفراد والجماعات وتوجيهما التوجيه الملائم.

(عبد الهادي ، 2004، ص 16)

3-2: **المنهج الوقائي :**

أي تحصين ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويهتم بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى، للوقاية من حدوث هذه الاضطرابات وللمنهج الوقائي ثلاث مستويات

الوقاية الأولية: محاولة منع حدوث المشكلة بإزالة الأسباب

الوقاية الثانوية : محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى قصد السيطرة علبه ومنع تطوره

الوقاية من الدرجة الثالثة : تتمثل في محاولة التقليل من أثر الإعاقة والاضطراب.

وبتناول المنهج الوقائي الصحة العامة النمو النفسي والاجتماعي، للتغلب على :المشكلات التي تنتج عنها الاضطرابات النفسية **(الداهري ،2008 ، ص 104)**

3-3: المنهج العلاجي :

وهو أكثر المناهج انتشارا وشهوة ، الهدف منه تقديم خدمات هدفها النهائي حل مشكلة نفسية معنية عند أفراد أو مجموعة من الأفراد وقد يحتاج الفرد إلى زيارة مراكز وعيادات نفسية متخصصة في الإرشاد العلاجي، وتعتبر هذا المنهج أكثر تكلفة في الوقت والجهد والمال

(فوزي سعيد، 1997، ص 118)

رابعا : الأسس العامة للإرشاد النفسي :ترتكز الإرشاد النفسي على أسس تتمثل في

4-1 ثبات السلوك الإنساني:

نسبيا عندما يكون له علاقة بالحياة الاجتماعية، فيحتاج الفرد إلى استخدام المراكز العقلية العليا، تغلب على هذا السلوك صفة التعلم والاكتساب بحيث يمكن التنبؤ به بتوفير العوامل المثيرة، الأمر الذي يساعد على ضبطه مستقبلا.

4-2 مرونة السلوك الإنساني :

فتوجد إمكانية لتعدله من خلال برامج تعتمد على التعزيز –الإمحاء –التشكيل –النماذج.... إلخ مع وجوب أخذ المرشد بعين الاعتبار شخصية الفرد ومعاير الجماعة، والإتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه في محاولات عملية التعديل

4-3: استعداد لفرد للإرشاد والتوجيه

قصد التخلص من بعض المشكلات المتعلقة بالمراحل النهائية كعدم التوافق النفسي.

4-4 : حق الفرد في الاختبار بكل حرية:

ودون اكراه من المرشد الذي لا بجب ان تتخذ قرار بالنيابة بشرط ان لا تتعارض مع قيم مجتمعه

4-5 : التقبل:

فتقبل المرشد للمسترشد غير المشروط (لا بصفه بأنه بليد أو أبله.... إلخ)هذا يحقق جو من الثقة والاحترام ببينهما مما يساعد على حل مشاكل المسترشد.

4-6 : استمرارية عملية الإرشاد : فهي تمتد من الطفولة حتى الكهولة وتغطي مختلف جوانب الحياة الاجتماعية ، الأسرية، النفسية، العقلية، المهنية، الانفعالية والعاطفية.

خامسا : طرق الإرشاد النفسي:

توجد طريقتان رئيسيتان في الإرشاد واللتان ترتبطان بمعظم النظريات الإرشادية الحديثة وهما

5-1: الإرشاد الفردي:

العلاقة الإرشادية هنا تكون ببن طرفين (المرشد والمسترشد) وهي علاقة متفاعلة ومتبادلة يطلب فيها العميل المساعدة لحل مشكلاته، وتكون المقابلة أنسب في هذا النوع من الإرشاد، فالمشكلات الانفعالية والعاطفية والجنسية والخاصة تمثل أكبر المشكلات التي لا يستطلع الفرد البوح بها إلا لمن تثق فيه، فلا بد أن يكون المرشد متفهما ومتحللا بالسر المهني.

الإرشاد الجماعي:

يتم بين مرشد ومجموعة من العملاء الذين تعانون من مشكلات عامة، ويستحسن أن تتقارب مشكلاتهم وتتشابه اضطراباتهم، حتى يستطيع المرشد مشاركة الجميع في الجلسات الإرشادية وتستخدم هذا النوع في:

* توجيه الوالدان للمساعدة في إرشاد أولادهم.

*الإرشاد الأسري.

*الإرشاد المهني على المدارس والمؤسسات الأخرى.

*إرشاد جماعات الأطفال والشباب الراشدين، المغتربون والكبار.

وتستحسن في هذا النوع من الإرشاد أن يكون العدد قليل حتى يسمح للجميع بالمشاركة وتوظف أساليب فنية كالمحاضرات والمناقشات الجماعية والنوادي الإرشادية بالرغم من التشابه ببن الإرشاد الفردي والجماعي من حيث الأهداف العامة إلا أن هناك فروق جوهرية بينهما .

جدول رقم 01بوضح الفرق بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي

الإرشاد الفردي	الإرشاد الجماعي
تركز الاهتمام مام على الفرد.	يركز الاهتمام على الجماعة.
يهتم بالمشكلات الفردية الخاصة	يركز على المشكلات الجماعية.
تكون المواقف فيه مصطنعة	تكون المواقف فيه طبيعة
دور المرشد فيه سهل وغير معقد	دور المرشد فيه صعب ومعقد
يكون أقصر، حولي 45 د /للجلسة.	يكون أطول من 45 إلى1 سا /للجلسة الواحدة.

(نفس المرجع السابق، ص111)

سادسا : أساليب الارشاد النفسي

تتعدد الوسائل وطرق جمع المعلومات التي يستخدمها المرشد في جمع معلومات عن المسترشد ومن أكثرها شيوعا نجد:

1/ الملاحظة:

أداة أساسية لجمع المعلومات واستخدامها عدة باحثان (مرجريت ميد – بياجي – إيزنك) من مزاياه ملاحظة السلوك التلقائي للأفراد وهي نوعان:

1-1: ملاحظة عرضية (غير مقصودة)

تتمثل في ملاحظة بعض الجوانب السلوكية دون تحديد مسبق، نتائجها غير دقيقة ولا تستخدم فيها التسجيل

1-2: ملاحظة علمية – منظمة

تسير وفق خطة معنية ولها أهداف واضحة، تجريها شخص مدرب مستعينا بعدة وسائل ومن الجوانب التي يمكن ملاحظتها هي العلاقات الاجتماعية مع الزملاء (تعاون– صراع) نواحي قوة وضعف التلميذ وقدراته على الحفظ والفهم، ضف إلى ذلك الحالة " كراسة الملاحظة الصحبة والجسمية، ومن أمثلة الوسائل المستخدمة في الملاحظة لتقدير سمات مثل العناية بالمظهر "

لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعي الخارجي – الثبات الانفعالي – الضبط – المرح – الميل للتملك – القيادة – تقدير الذات. ...إلخ

(يوسف مصطفى القاضي وآخرون ،2002، ص 203)

2/ المقابلة:

لها اهداف شخصية، نسعى خلالها على اختبار بعض الفروض المتكونة، بفعل جمع بعض المعلومات، من مزاياها أنها تمكن الباحث من تحقيق النظرة الكلية للعميل وإمكانية الحصول على معلومات خاصة بفعل العلاقة الطبية التي تبنى بين العميل والمرشد، وهي:

2-1: مقابلة شخصية : للكشف عن العوامل الدينامية المؤثرة في سلوك الفرد.

2-2: مقابلة إرشادية :تمكن الفرد من استبصار مشكلاته، تستخدم في حل المشكلات – الانفعالية التي لم تصل إلى حد الإضراب النفسي.

2-3: مقابلة علاجية :تهدف لتخليص الفرد من الصراعات والمخاوف النفسية

2-4: مقابلة مهنية : انتقاء أفضل المترشحين لمهنة ما.

2-5: مقابلة مسحية : تهدف للحصول على معلومات وبيانات عن قضايا معنية، مثل معرفة الاتجاهات نحو موضوع ما.

ويتم الإعداد للمقابلة، بتحديد الاسئلة الرئيسة وأدوات التسجيل ومعرفة بعض المعلومات عن العميل فيتم البدء بإزالة أساليب مقاومة العميل وكسب ثقته وبجب التذكير أن تسجيل المقابلة يكون بترخيص من العميل وتأتي مرحلة إنهاء المقابلة بنفس روح البداية، ومن عيوب المقابلة أنه لا تصلح لفئات الأطفال وضعاف العقول وأثرها بالذاتية وانخفاض معامل صدق وثبات النتائج، لذلك تستوجب هذه التقنية تدريبا وتجردا من الأفكار المسبقة وإشراك العميل في خطوات المقابلة (كسب الثقة) **(نفس المرجع السابق، ص218)**

3/ السجل الشخصي المجمع: وتسمى كذلك بالبطاقة المدرسية، يحتوي على جميع البيانات التي تخص الفرد في حياته الدراسية، وهو سجل تتبعي لجميع مكونات شخصية الفرد الجسمية –

العقلية – المعرفية – التنفسية والاجتماعية، تسمح بتقديم خدمات توجيهيه وإرشادية فعالة، وذلك بالتعرف المبكر على الاضطرابات السلوكية والكشف المبكر لقرارات الأفراد والتوجيه المناسب لنوع الدراسة. ويحتوي السجل علة بيانات شخصية عن الطالب ومجمل التقارير في المراحل الدراسية السابقة بيانات صحبة وأخرى عن النواحي الاجتماعية الأسرية وعن المواظبة والميول وأهم المشكلات السلوكية التي تعرض لها التلميذ وبعض الملاحظات العامة والتوجيهات.

4/ الاختبارات النفسية:

استعملت لأغراض متعددة، فمنها التشخصية وأخرى علاجية، وهي وسبلة تنوبية تستخدم إلى جانب الوسائل الأخرى، وقد صنف " **قولدمان** " استعمال الاختبارات في ثلاث مراحل:

1/ مرحلة ما قبل الإرشاد: : للتعرف على طبيعة الصعوبة التي تعاني منها الفرد.

ب–أثناء الإرشاد: : للحصول على المعلومات الملائمة عن الفرد

ج –ما بعد الإرشاد: وهي اهم المراحل تتخذ فيها القرارات المتعلقة بالخطط وتنفذها

(مقدم ، 1994، ص 61)

ومن بين هذه الاختبارات نجد:

المقاييس العقلية المعرفية ومن اهمها اختبارات الذكاء (Intelligence tests) وإختبارات التحصيل ،(Achievement tests) اختبارات القدرات ،(Ability tests)

اختبارات الاستعدادات (Aptitude tests) وهناك نوع أخر من المقاييس وهي مقاييس الشخصية والنواحي المزاجية ومن أهمها الاستبيان ،(Questionnaire)

المقاييس الإسقاطية ،(projective tests) المقابلة (Interview) والاختبارات الموقفية، (Situationnal tests) ضف إلى ذلك اختبارات الميول. **(القاضي، 2002، ص244)**

سابعا : نظريات الإرشاد النفسي

كانت حصيلة جهود مجموعة من علماء النفس والتربية بحيث ترمي في الأساس لفهم النفس والشخصية الإنسانية وتنضوي هذه النظريات في خمس مجموعات:

* نظرية دينامية (تصور سيجموند فرويد بشكل أوأخر)

* نظريات التعلم (المدرسة السلوكية)

*النظريات المعرفية المبنية على أساس الوعي الإنساني.

* نظريات العلاقات الشخصية المتبادلة (اختلال شخصية الفرد ناتج عن اختلال علاقاته بغيره)

*النظرية المبنية على قوة تأثير الجماعة على الفرد **(نفس المرجع السابق ، ص 112)**

وتشمل هذه النظريات:

1/ نظرية التحليل النفسي

من روادها (**فرويد**) ، وهي قائمة على استخدام التواصل اللغوي والانفعالي ببن المحلل والعميل فالسلوك عند فرويد هو ناتج تفاعل القوى الثلاثة للشخصية (الأنا – الهو والانا الأعلى) ، والصحة النفسية عنده تكون عند حدوث توازن ببن هذه القوى وانسجامها ، غبر ذلك يؤدي على الكبت والشعور بالذنب والنقص فالإرشاد النفسي هدفه الوصول بالعميل لأن يضع أهداف واقعية في الحياة لتحقيق التكلف، وتعليم الفرد كيفية التغلب على قلقه وتوتره الذي ينشأ من الصراع والإحباط، أما عن أسلوب العلاج، فهو التداعي الطليق ، أي بترك العميل يعبر شفاهة عن كل ما يدور في ذهنه، مما يؤدي بالمريض إلى استظهار صراعاته واستكشاف ما خفي عليه .

(نفس المرجع السابق، ص126)

2/ نظرية سيكولوجية الانا: انبثقت من التحليل النفسي ومن زعمائها **هينزز هارثمان** فتنظر إلى السلوك الإنساني نظرة توازن ببن الجوانب البيولوجية والاجتماعية والحضارية، وترى أن الأنا تنظيم مستقل، مسؤول عن إنجازات الفرد الذهنية والاجتماعية، فالأفراد لا تأثرون بالدوافع الفطرية

فحسب، بل بالأحداث التي يعيشونها كذلك، فالفرد له دور نشط في اختبار وتوجيه سلوكه، والتعامل مع الواقع بكون باستخدام المنطق، فوظائف الأنا ثلاث:

*معالجة اقتصادية للدفعات ، كتأجيل الدفعات الجنسية إلى حين الزواج.

*الوظائف المعرفية فالأسلوب الدفاعي هنا بحرف الواقع وبالتالي من الأحسن توظفها بصورة إيجابية.

*وظائف التحكم، فهي تسمح بتنمية السلوك المرن بدل النكوص إلى أنواع قديمة من السلوك . والهدف من الإرشاد هنا هو تحقيق سلوك ذا طبيعة تكيفية وأن يصل الفرد إلى فهمه

(نفس المرجع السابق، ص140)

3- النظرية السلوكية : تعتبر العالم الأمريكي (**واطسون**) صاحب هذه النظرية ومن اهم أنصارها (بافلوف سكينز – ثورندايك – كلارك هل) وتركز على التعلم بحيث يتعلم الفرد السلوك السوي وغير السوي نتيجة استجابة لمثير معين فإن كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سوي والعكس بالعكس، ومن أهم المفاهيم المتداولة في هذه النظرية نجد : الدافعية – التدعيم –التعميم ، فالنظرية السلوكية ترى أن الإنسان يتعلم نتيجة وجود إستجابة لمثير معين ووجود الدافع كشرط لأي تعلم.

–ويلعب الإرشاد النفسي دور كبير في حل المشكلات الإنفعالية والسلوكية في جو نفسي مريح، وفق خطوات عملية الإرشاد السلوكي التي تنطلق من:

–تحديد السلوك المطلوب تعديله.

–تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب.

–تحديد العوامل المسؤولة عن إستمرار السلوك المضطرب.

–إختيار مجموعة من الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها.

–إعداد جدول لإعادة التعلم.

*فعلى المسترشد تعلم أساليب سلوكية جديدة أكثر تكيفا مع لزوم وجود تفهم وتقبل من طرف المرشد **(مشعان،2010، ص78)**

4/ نظرية الذات :

صاحب هذه النظرية هو(**كارل روجرز**) ، عرض نظريته سنة 1942 ،أسلوبه معروف بحيث يقف هذا الأخير على قدم المساواة مع » بالإرشاد المتمركز حول العميل« المرشد لا تفسير ولا توجيه، بل مقابلة تفسح المجال للعميل لتحقيق النضج من خلال إستبصاره لنفسه وفحصه لذاته وإتخاذ الخطوات التي تمكنه من تخطيط مستقبله والتحكم فيه بدل تركه للصدفة أو الإستسلام.

وخطوات الإرشاد حسب نظرية الذات تتمثل في:

–يدور النقاش بين المرشد والمسترشد عن الأمور العامة ثم إلى الأمور الخاصة التي لها صلة بالمسترشد.

– التعبير من طرف المسترشد عن المشاعر غير المنسجمة بدون تحريف بمساعدة المرشد.

– إكتشاف المرشد المشاعر التي حاول المسترشد إخفاءها.

–مساعدة المرشد المسترشد في إعادة تنظيم قدراته.

–بعد عدة جلسات إرشادية يصبح المسترشد أكثر إدراكا لذاته مع اختفاء الشعور بالتوتر النفسي والفيزيولوجي.

فالفرد حسب روجرز " لديه القدرة على تدبير أمره وقيادة نفسه والتحكم فيها"

والإرشاد حسبها ليس غاية في حد ذاتها بل تكمن دلالتها الأصلية في التأثير الذي تمارسه على السلوك المقبل **(يوسف مصطفى القاضي وأخرون،2008 ، ص178)**

ثامنا : أهمية الإرشاد

يحتاج كل طالب إلى خدمات إرشادية، نتيجة لما قد يواجهها من مشكلات، سوء داخل المؤسسة التعلمية أو خارجه من ضعف تعلقه بالمناهج ونشاطاتها ومع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي لها تأثير مباشر على المردود التربوي للمتعلم، لذلك يبرز دور المرشد التربوي في

محيط المؤسسة التربوية لتحقيق التكيف النفسي والتربوي للتلميذ، كما أن للإرشاد التربوي أثر على آداء المعلم الذي يقدم المادة التعليمية، وكذا تحديد الاختبار الدراسي للطالب بما بتوافق مع قدراته وطموحاته، لذلك يعتبر الإرشاد أحد الميادين التطبيقية في التربية وخطوة هامة في تغيير وتعديل السلوك التربوي نحو الأفضل إلى ذلك حل مشكلات الطلاب المتمثلة في التأخر الدراسي ،الخجل، الرسوب المدرسي ، الخوف... إلخ

وبالتالي فإن المرشدd تطلع إلى القيام بمهام تتمثل في:

1-التعاون مع الإدارة المدرسية والمدارس في حل مشكلات الطلاب.

2- تنظيم زيارات ميدانية منظمة ومبرمجة للطلبة.

3- تقديم المساعدة للطلبة داخل الفصل لإستيعاب المواد الدراسية.

4- إجراء عملية مسح للمشكلات النفسية والتربوية والإجتماعية التي يعاني منها الطلاب في المدارس **(نفس المرجع السابق ، ص 48)**

كما يلعب المرشد دور كبير في المجالات التالية:

*التوجيه بتقديم خدمة التوجيه الجمعي.

*الإستشارة في القضايا التربوية وقضايا الإرشاد والتوجيه.

*مجال الخدمات الإقتصادية : بحيث يقوم المرشد بعرض بعض الحالات التي تحتاج إلى مساعدات مادية على المدير.

*إجراء البحوث والدراسات.

*توظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها

*زيادة وعي الطلبة المهني حسب كل مرحلة عمرية. **(سعيد حسني العزة،2006 ، ص 60)**

المحور الثاني : التوجيه المدرسي

اولا : مفهوم التوجيه المدرسي : نورد فيما يلي أهم التعريفات لمفهوم التوجيه المدرسي والمهني.

يعرف" عبد السلام زهران "التوجيه المدرسي والمهني بأنه عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنته، بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وظروفه الاجتماعية، والإعداد والتأهيل لها للدخول في العمل، والتقدم والترقي فيه، وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني

(حامد عبد السلام زهران، 2002 ،ص377)

أما الجمعية القومية للتوجيه المهني في أمريكا فقد أقرت تعريفا للتوجيه المهني ينص على أنه عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها وهو يهتم أولا بمساعدة الأفراد على اختيار وتقرير مستقبلهم ومهنهم بما يكفل لهم تكيفا مهنيا مرضيا.

أما" سوبر(super)" فقد ذهب في كتابه سيكولوجية المهن إلى أن التوجيه المدرسي والمهني، عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة لذاته متكاملة وملائمة لدوره في عالم العمل، وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي، وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له السعادة وللمجتمع المنفعة . **(احمد محمد الزعبي ،1994 ، ص235)**

ويعرف" عبد الحميد مرسي " التوجيه المدرسي بأنه مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها والتوافق والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في أثناء دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام.

يتضح من هذا التعريف بأن التوجيه المدرسي لا يهتم فقط بالمساعدة لاختيار نوع الدراسة وإنما أيضًا بالتكيف مع الدراسة والتغلب على صعوباتها وصعوبات الحياة المدرسية العامة.

ويعرف آخرون التوجيه المدرسي على أنه مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة التي تلاءم قدراته واستعداداته وميوله، كما أنه يسهم في حل مشكلات الطلاب التربوية من مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع وتحقيق نمو متكامل ويهتم بالطلبة المتأخرين دراسيًا، فيحاول أن يبصرنا بأسباب تأخرهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية والعمل على رفع تحصيلهم الدراسي بما يحقق توافقهم التربوي.

من خلال هذه التعريفات للتوجيه المدرسي يمكننا أن نعرفه على أنه مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم والالتحاق بها والنجاح فيها والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم لتحقيق التوافق مع الذات ومع المدرسة ومع المجتمع.

والتوجيه المدرسي مصطلح بين عدة مصطلحات تستخدم كمترادفات منها مثلا (الإرشاد في المدرسة والإرشاد النفسي المدرسي والإرشاد التربوي والتوجيه المدرسي...) وكل من هذه المصطلحات تلح في معناها على عملية مساعدة التلاميذ أو الطلاب على حل مشكلاتهم المدرسية بما يحقق لهم التوافق والصحة النفسية .وقد عرف عدد من الكتاب التوجيه المدرسي واختلفوا في ذلك لاختلاف وجهات نظرهم، فبعضهم نظر إليه نظرة واسعة بحيث يشتمل جميع نواحي التوجيه وبعضهم الآخر يقصره على اختيار الدراسة الملائمة وما يتصل بالنجاح فيها ولقد اقترن التوجيه المدرسي والمهني منذ نشأته باستخدام الاختبارات النفسية، حيث دعت الحاجة إلى تطوير هذه الاختبارات وتوسيع دائرة استعمالها، مثل ما حدث في الولايات المتحدة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث جندت المصالح العسكرية أخصائيين في علم النفس، وذلك لوضع الاختبارات المناسبة لانتقاء واختيار الأفراد الصالحين والقادرين على أداء الخدمة العسكرية، وتحسين أساليب الاختيار، وأصبحت تشمل مقاييس الذكاء والقدرات الخاصة وبعض السمات الشخصية، كصفة القيادة والاتزان العاطفي وتحمل المتاعب وغير ذلك من السمات النفسية التي لها الأثر البالغ على الروح المعنوية للجنود.

أما تكوين المرشدين وعملهم فكان متأثرا كثيرا بنموذج" بارسون "الذي كان يهتم كثيرا بعلم النفس الفارق، واقترح" بارسون "طريقة لاختيار المواهب وتحتوي على ثلاث مراحل :

1- فهم الفرد لنفسه وقدراته واستعداداته وميوله.

2-معرفته بمتطلبات النجاح والمكاسب المادية لمختلف المهن والأعمال.

3-التفكير العميق في العلاقات والارتباطات بين محتوى المرحلتين الأوليين.

وانتقده " باترسون " لاقتصاره على مظهر من مظاهر التوجيه وهو جمع وتقديم المعلومات عن المهن والدراسات، وإغفال العامل أو المظهر الثاني الخاص بفهم الفرد لذاته وقدراته وميوله حيث أعطى" باترسون "وزملاؤه وتلاميذه أساسا علميا وموضوعيا لتصورات" برسون "فطوروا اختبارات القدرات والاستعدادات ولم يهملوا العامل الثاني من عوامل التوجيه وأكدوا على أهمية وصف وتعريف الدراسات والمهن وعملوا على تطوير اختبارات مينيسوتا للتقدير المهني والتي تم طبعها سنة 1941 ، وكان الهدف منها تطوير أسلوب إحصائي للتوجيه تستخدم فيه العلاقات الإحصائية والتجريبية بين خصائص الفرد من جهة وبين متطلبات الدراسة أو المهنة من جهة أخرى.

وفي مطلع الستينات بدأ اتجاه القياس الفارق في التراجع تحت سهام النقد الموجهة لعلم النفس الفارق، فقد بينت التجارب أن الاختبارات المطبقة منذ عشر سنوات لملائمة الفرد مع المهنة آو الدراسة، أصبحت لا تصمد أمام التغيرات التكنولوجية والتنظيمية السريعة لمنظومة العمل والمهن، التي تتطلب كفاءات جديدة، كما أن علم النفس الفروق الفردية بمرجعيته الكمية لا يعطي أهمية كبيرة لحياة الفرد، وتضعه في فئات لتقارن سلوكه بأفراد العينة هذا في بلاد الغرب، أما في البلاد العربية ارتبط التوجيه بحركة قياس الفروق الفردية وبدأت حركة القياس العقلي في مصر في أواخر العشرينات بترجمة اختبار بينيه"

لقياس الذكاء الذي قام به الدكتور إسماعيل القباني، كما قام بتصميم اختبار الذكاء Binet " للتعليم الثانوي وتابعه" عبد العزيز القوصي "بإعداد اختبارات القدرات العقلية الأولية مقتبسا من اختبارات" باترستون "للقدرات الأولية بعد تعديله ليناسب البيئة المصرية، ولها أهميتها في النجاح المدرسي والمهني، كما قام الدكتور "لويس مليكه وخيري السيد" باقتباس اختبارات الاستعدادات الفارقة التي أعدت أصلا لاستخدامها في التوجيه المدرسي والمهني في المدارس الإعدادية والثانوية إلى اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات من إعداد . رمزية الغريب 1963 ويهدف إلى قياس استعدادات الفرد للتوجيه .المدرس غير أن حركة القياس العقلي رغم هذه المحاولات الفردية لم تلق النجاح المرجو حتى وقتنا الحالي، وذلك لعدم تكوين المتخصصين

في استخدامها، ومحاولة بناء هذه الاختبارات كانت فردية واقتصرت على تقنينها على العينة التي تطبق عليها.كما أن علماء النفس لم يستطيعوا إقناع المسئولين بقيمة هذه الاختبارات وآثارها التربوية وضيق مجال الاختيارات أمام التلاميذ لفروع وبرامج الدراسة التي تتوافق مع ميولهم واستعداداتهم، رغم ما لخدمات التوجيه المدرسي من أهمية بالغة في تخليص الأغلبية الساحقة من التلاميذ من أزمة الضياع والحيرة على مفترق الطرق للاختيار بين الفرع العلمي أو الأدبي، وبين كلية العلوم أو كلية الآداب، وبين استكمال الدراسة الجامعية أو الالتفات للتعليم المهني، وهذا يوفر على الجميع الكثير من الجهد والمال والوقت . وقد وصلت الدول التكنولوجية في هذا المضمار إلى آفاق عالية، بينما ما تزال دول العالم العربي في مؤسساتها ومدارسها وجامعاتها تفتقر للإطارات الوطنية المدربة في هذا المجال.

ثانيا : نشأة التوجيه المدرسي

أدى إنشاء مدارس ثانوية مهنية متخصصة في أمريكا في أوائل القرن الحالي إلى الذي يعود إليه " (Parsons)خلق مشكلات اختيار التلميذ لنوع التعليم، ويبدو أن" بارسونس الفضل في نشوء التوجيه المهني لم يكن مهتما بهذه المشكلات، لكن المكتب المهني في بوسطن أعد عام 1909 خطة للعمل مع طلاب المدارس الثانوية لمساعدتهم في اختيار نوع المنهج والتعليم، كما كانت هناك جهود مماثلة في عدة مدن أمريكية، ففي مدينة

بتدعيم "(Eli Weaver) نيويورك قامت رابطة معلمي المدارس الثانوية بقيادة" إيلي ويفر الأنشطة التي تهدف إلى إرشاد التلاميذ وتوجيههم، إلا أنه على الرغم من ذلك فإن أنشطة التوجيه في المدارس حتى بداية الحرب العالمية الأولى كانت تدخل أساسا "في إطار التوجيه المهني.

ويعود الفضل في نشوء التوجيه التربوي إلى" ترومان كيلي الذي قدم"(T.KELLEY) رسالته عن التوجيه التربوي في كلية المعلمين بجماعة كولومبيا للحصول على درجة الدكتوراه وكان يهدف التوجيه في رسالته إلى وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية، يمكن بموجبه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له .وكان هدف

التوجيه التربوي بنظر "كيلي "مساعدة الطلاب على مقالا "(BREWER) اختيار نوع الدراسة والتكيف مع مشكلات المدرسة، وقد نشر" بروور عام 1918 ذكر فيه أن التوجيه التربوي هو المجهود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية، وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي، ويرى " بروور "في كتابه الذي نشره عام 1933 بعنوان"التربية كتوجيه "أن هناك فرقا بين عبارتي التربية كتوجيه والتوجيه التربوي فالمقصود بالأولى كما يرى، ضرورة توجيه التلاميذ في نواحي نشاطهم كافة .أما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية"، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية أهمل شأن التوجيه المدرسي، وفي أعقاب الحرب عاد الاهتمام بهيئات التوجيه، وأنشئت عدة مراكز في الولايات المتحدة الأمريكية لتوجيه التلاميذ إلى أنواع الدراسات المناسبة لهم، ولا سيما بعد سنة 1960 حيث ازداد عدد المرشدين المؤهلين مما مكنهم من أخذ دورهم بشكل فعال في المجتمع. **(حامد عبد السلام زهران،1980، ص 48)**

أما تطور التوجيه المدرسي والمهني في ألمانيا، فقد مر بثلاث مراحل، بدأت الأولى عام 1922 بافتتاح أول مركز إرشاد نفسي مدرسي في مدينة مانهايم على يد " ليمرمان" الذي طلب بأن يكون في كل مدرسة معلم يكلف بالمشكلات النفسية المدرسية، وأن يخفض نصابه في التدريس مقابل ذلك، إلا أن ذلك انقطع فيما بعد بسبب تأثير التربية العلمية الفكرية في ألمانيا التي رفضت التشخيص النفسي، أما المرحلة الثانية فقد بدأت بعد الحرب العالمية الثانية في بعض مقاطعات ألمانيا الاتحادية وذلك بالعودة إلى الإرشاد المدرسي والمهني، ففي "بايرن وبادين فورتيمبرغ" بدأ بإعداد المرشد المدرسي للشباب، وفي" هامبورغ "أعد مدرسون مرشدون، وفي هيسين وبرلين تم تعيين مساعدين في الخدمة النفسية المدرسية، ولكن إعداد هؤلاء الأشخاص لم يكن كافيا، مما جعل"انيغينكامب" يشك في قدرة المرشدين المدرسين للشباب دون الإدارة المتخصصة من قبل المرشد المدرسي وبدءا" من نهاية الستينات بدأ الإعداد الاختصاصي للمرشدين المدرسيين وذلك

بالإستناد لإرشادات المجلس التربوي الألماني الأعلى وكانت البداية في "بادين فورتيمبرغ "عام 1966بإنشاء مراكز الإرشاد المدرسي.

أما المرحلة الثالثة: فقد بدأت بعد عام 1973 حين قرر المجلس الأعلى للتربية في ألمانيا تعميم الإرشاد المدرسي على المقاطعات الألمانية، ومند ذلك الحين استمر تطور الإرشاد المدرسي في تلك المقاطعات بشكل مختلف، إلا أن النظام التربوي الألماني يركز على تأهيل المدرس الموجود في كل مدرسة بمستوياتها المختلفة والذي يشكل حلقة الوصل بين المدرسة ومركز الإرشاد المدرسي في الحي أو في المنطقة.

وأما عن نشأة التوجيه المدرسي وتطوره في إنكلترا فقد بدأ في الفترة نفسها التي بدأ فيها في أمريكا، وكان الإرشاد في البداية يتبع لإدارة العمل، ولكن في عام 1926 أنيط بمهمة الإرشاد للمدارس العامة للتربية، ومنذ ذلك الحين استمر الاهتمام بالإرشاد .المدرسي، واستخدم مصطلح المرشد المدرسي أول مرة عام 1965 في إنجلترا أما في فرنسا تم البدء بالتوجيه المدرسي عام 1922حيث أسست وزارة التربية واستمر إنشاء هذه المراكز c. o. s. p الفرنسية مراكز الإرشاد المهني والتعليمي للشباب وكان هدفها الأساسي هو الإرشاد المدرسي والمهني للطلاب .إلى سنة 1975كان في فرنسا 500 مرشد مدرسي، تم إعدادهم بعد الحصول على الإجازة في علم النفس الإرشاد المدرسي **(الفرخ كاملة شعبان، عبد الجابر تيم، 1999 ص 54)**

وفي النهاية يمكن أن نقول أن التوجيه المدرسي جاء متأخرًا عن التوجيه المهني أو أنه نوع من الخدمة الفردية للطلبة، إلا أن الاهتمام بالتوجيه المدرسي ظهر في السنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، عندما شعر الكثير من رجال التربية وعلم النفس بأهمية التوجيه المدرسي في ميدان التربية والتعليم والتنمية.

أما في كندا فقد ظهر التوجيه في مطلع الأربعينيات كمهنة متميزة، خاصة بتطبيق الاختبارات لانتقاء الطلبة الموجهين إلى المدارس التقليدية، التي كانت لها برامج خاصة بنخبة الطلبة، لتخريج قادة المجتمع في المستقبل وأسندت هذه المهمة إلى مستشار التوجيه، لأن له الكفاءة في ذلك،

وكانت مهمة مستشار لتوجيه محددة في تطبيق الاختبارات النفسية كاختبارات الذكاء والشخصية والاهتمامات والقدرات الخاصة. **(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عيطوي، 2004 ، ص12)**

ثالثا : تطور التوجيه في الجزائر :

لا يمكن أن نقول التطور الذي شهده العالم في التوجيه عن الجزائر، فالتوجيه المدرسي مستحدث في النظام التربوي الترتر وشب قبل أن يكون نابع من الحاجة اسماء قمر التوجيه المدرسي بالجزائر بمرحلتين –

1 – مرحلة ما قبل الاستقلال

كانت انطلاقة التوجيه المدرسي في فرنسا سنة 1920 ولما كنت الجزائر دولة مستعمرة فين مؤسساتها كانت امتداد المؤسسات العمومية الفرنسية، كانت مهام التوجيه أنذاك تنصب على مساعدة الدواوين العمومية للتشغيل في انتقاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (17–18 سنة) والراغبين في الكتاب تأهيل مهني يشوي بسيط (إعادة البناء)، ولتحقيق هذا تم إنشاء معهد علم النفس التقني بجامعة الجزائر سنة 1945 والذي تكفل بتكوين في تطبيق الروائز السيكوتقنية (Operateur psychotechniciens) ، فنظام التوجيه أنذاك كان مهنيا فقط ذلك نه كانت مرحلتان تعليميتان فقط (التعليم الإبتدائي والثانوي طويل المدى) فهذا الأخير كانت قله فقط من الجزائريين تحظى به نظرا للمقايس الاقتصادية التي كان يضعها المحتل، فكانت الصالح أبناء المعمرين والمحتلين بصفة خاصة التي تمنح لهم مناصب إدارية سياسية واقتصادية خلافا للجزائريين الذين إكتفوا بالمهن اليدوية ، ومع سنة (1959 – 1960) حدثت عدة تطورات كاندلاع الثورة الجزائرية وبالتالي تغيرات إقتصادية وإجتماعية ، فازداد الطلب الإجتماعي على التعليم، فأصبح التوجيه مدرسيا ومهنيا دون أن يرتقي إلى الطابع الديمقراطي (حالات إستثنائية) فازدادت عدد المراكز العمومية التوجيه المدرسي والمهني إلى أن وصل إلى تسعة عشية الإستقلال سنة 1962 (الجزائر – وهران – قسنطينة – عنابة – سطيف – سعيدة – عمان – الشلف

وتيزي وزر) اما حاليا فيبلغ عدد مراكز التوجيه 72 مركزا وبيقى عدد غير كافي ولا يلبي حاجيات جميع المؤسسات التربوية. **(وزارة التربية الوطنية 2008، ص 08)** .

2- مرحلة ما بعد الاستقلال:

وجنت الجزائر نفسها بعد الاستقلال: لون تصير بها في تلك النظام التربوي فاستأنفت ثلاثة مراكز فقط عملها (وهران – الجزائر – عنابة) يؤطرها أربعة مستشارين فقط، ثلاثة منهم جزائريين ذلك لأن الجزائريين لم يستفيدوا من التكوين بمعهد علم النفس (جامعة الجزائر) على الرغم من أنه انشا سنة 1945. هذا الواقع جعل المسؤولين في قطاع التربية يرسلون بعثات إلى المغرب الأقصى لهدف التكوين ومن ثمة تم فتح مراكز قسنطينة – تلمسان – سطيف وسعيدة بين سنتي (1965- 1967)

كما تم استحداث معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني خلفا للمعهد علم النفس الذي انشاته سلطات الإحتلال سنة 1945 الذي أصبح فيما بعد ملحقا معهد علم النفس كتخصص قائم بذاته سنة 1985 ، وهناك من قسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل يمكن إيجارها فيما يلي :

المرحلة (1) من (1962-1974): تم فيها تخرج أول دفعة من المستشارين (دبلوم الدولة مستشار في التوجيه المدرسي والمهني) ضمت 10 مستشارين واقيم أول ملتقى سنة 1971 تمت فيهما دراسة الروائز النفسية والتقنية ، كان الإهتمام هنا منصب على كيفية بناء إرشادات توجيه مدرسي وميني قائمة على تنبؤات فردية.

المرحلة (2) من (1974 - 1991): شهد التوجيه المدرسي والمهني فيها تغيرات هيكلية ووظيفية بحيث انتقل من المجال الفحوص الفردية إلى مجال الاعلام الجماعي والتوجيه الكمي، وفقا الأهداف المحددة مسبقا في الخريطة المدرسية المستقاة من مختلف المخططات التنموية، بدا

التوجيه هنا ينحرف عن وظيفته حيث أصبح ينتقي التلميذ صب معدلاتهم وحسب الخريطة المدرسية وبالتالي كان ذلك على حساب رغبت التنمية.

المرحلة (3) (1992-1993): إلى يومنا هذا تراجعت الإعتبارات الكمية مقابل النوعية وكانت العودة التدريجية المهام التوجيه المدرسي والمهني إلا أن ذلك كان منطبقا على النصوص والمراسيم التنفذية أكثر مما كان منطبق على التوجيه المدرسي والمهني كفعل وممارسة .

(رزوقي، 2008 ، ص 65)

واستمرت التعديلات في نظام التوجه عبر مناشير متتابعة خاصة المنشور الوزاري رقم 240 / 124 / 92 الصادر في 20 /1992/ 06 وكذا المنشور الوزاري رقم 01245 – 62 / 98 الصادر في 11 / 03 / 1998 حيث خص التلميذ بالحق في عملية الطعن في قرارات مجلس القبول والتوجيه، ضف إلى ذلك ادخال جملة من الإجراءات التنظيمية التي تتعلق بالاكتشافات السيكوقنية وإستغلال البطاقات التركيبية

رابعا : اهداف التوجيه المدرسي في الجزائر:

تتمثل أهداف التوجيه المدرسي في الجزائر فيما يلى :

1- تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني

2- متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.

3- التوزيع المنظم للتلاميذ والطلبة بين مختلف مراحل التعليم والتكوين والحياة العملية القائمة على أساس التقييم البيداغوجي وأولويات مخطط التنمية

4- المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني

5- اقتراح طرق التوجيه وتداركه .

6- تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوص النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.

7- ضبط الإجراءات التي يتم بها فحصل مؤهلات التلاميذ لمعرفتهم

8- تقويم الطاقات البشرية ورفع المستوى الثقافي والعلمي بالتلاؤم مع الحاجيات الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعليه يمكن القول أن التوجيه المدرسي يهدف بصفة عامة إلى وضع كل تلميذ في مكانه المناسب وأن اختياره لشبة دراسية معينة أمام الإيضاحات المختلفة عن قابليته وإمكاناته الفعلية والمتطلبات التي تستلزمها الدراسة في تلك الشعبية التي يريد اختيارها لكي يتخذ قرارا معلولا يجنبه الشعور بالإحباط والقتل من أجل ايصال كل واحد إلى أقصى حد من التقدم والنمو والتوافق بصفة عامة.

خامسا : اسس ومبادئ التوجيه المدرسي:

تستند عملية التوجيه المدرسي إلى مجموعة من المبادئ والأسس التي يفترض منها أن تكون في مجموعها فلسفة التوجيه التي يجب أن يدركها المشتغلون في هذا الميدان الاستفادة منها عمليا عند التوجيه

1- **المبادئ** : هناك العديد من المبادئ العامة للتوجيه المدرسي يمكن تلخيص أهمها:

أ/ استعداد التنمية للتوجيه :

إن الموجه التربوي أو الأخصائي النفسي أو غيرهم لا يستطيعون تقديم أي مساعدة لأي تلميذ لا يشعر أنه في حاجة إلى مساعدة أو ليس مستعدا لأن يتقبل النصح والإرشاد، لأن المشكلة قد تكمن في أن ذلك التلميذ غير واع بالمشكلة التي يعاني منها إما بنقص في مستوى إدراكه أو القصور في فهم لعناصر المشكلة وخطورتها

ولهذا يجب على الموجه التربوي الإسهام في محاولة جذب التلاميذ للاستفادة من خدماتهم التوجيهية.

ب/ حق التلميذ في التوجيه : إن التوجيه المدرسي يعتبر حقا من حقوق كل تلميذ في المجتمع الأن التلميذ يحتاج في فترات معينة من حياته للمساعدة من قبل الموجهين أو الأخصائيين، خصوصا في ميدان الدراسة، مع العلم أن هذه الحاجة قد نشأت نتيجة لعدد الشعب والتخصصات التي يمكن للتلميذ أن يلتحق بها، مما يتعذر عليه الإحاطة بها بمفرده ليقرر نوع الدراسة المناسبة

ج/ **حق التلميذ في تقرير مصير:** إن القرار النهائي في عملية التوجيه المدرسي ينبغي أن يتخذه التلميذ ويكون مبنيا على اختياره ومسؤوليته الشخصية، فعملية التوجيه المدرسي ينبغي أن لا تقوم على الإكراه والإرغام أو الأمر والنهي أو تقديم حلول جاهزة، بل ينبغي أن تعمل على تهيئة الظروف المناسبة التي تسمح للتلميذ أن يكتشف بنفسه اتجاهاته قدراته واستعداداته التي تمكنه من حل مشكله بالطرق التي يراها مناسبة.

د. اعتبار التوجيه المدرسي عملية التعلم

إذا كان للتعلم أنواعا مختلفة من الأنشطة والخبرات المتعددة التي يقوم بها في تفاعله مع بيئته لحل المشكلات التي تواجهه لإعادة التوازن بينه وبين هذه البيئة، فالتوجيه المدرسي يعتبر عملية التعلم أنه من خلاله يتعلم التلميذ الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية التي تساعد على معرفة نواحي القوة والضعف الموجودة في بيئته وتفسه – تغيير أو تعديل سلوكه أو وجهة نظره نحو نفسه ونحو غيره الاختيار السليم للمسار الدراسي أو المهني وفقا لاستعداداته وميوله وسمات شخصيته .

اكتساب معلومات جديدة وطرق جديدة يستفيد منها في حل المشكلات التي تعترضه

(نفس المرجع السابق ، ص 80)

هـ/ الاهتمام بالتلميذ كعضو في جماعة: صحيح أن التوجيه المدرسي يهتم بالتلميذ كفرد مستقل لأنه يختلف عن غيرها من التلاميذ من حيت استعداداته وإمكاناته وميوله وقدراته التحصيلية ، كما يجب الاهتمام به لأنه عضو في جماعات مختلفة الغرض التفاعل والتوافق الاجتماعي فعملية التفاعل الاجتماعي بين التلميذ وبين الجماعات المختلفة التي ينتمي إليها تعتبر المحور والأساس

في عملية التوجيه، لذلك كانت دراسة التلميذ ودراسة التله المادية والاجتماعية من العوامل الهامة المساعدة التلميذ وتوجيهه.

و/ الاستمرارية في عملية التوجيه المدرسي:

يجب أن تتصف وتتميز بالاستمرارية حتى تتماشى ومراحل النمو المختلفة التي يمر بها الكائن الإنساني لأنها ليست متجهة فقط للتلميذ أثناء الإنتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وإنما أثناء فترة الدراسة في مرحلة معينة بل هي خدمة مستمرة ومنظمة تقدم للتلميذ كلما صادفته المشاكل فالتوجيه المدرسي عملية تبدأ مع التلميذ من بداية دخوله المدرسة حتى بلوغه أعلى المستويات العلمية هذه أهم المبادئ الواجب مراعاتها والأخذ بها في عملية التوجيه المدرسي

2: الأسس : للتوجيه المدرسي عدة أسس هامة يمكن تصنيفها إلى

2-1: أسس فلسفية: منها

أ. **معرفة طبيعة التلميذ** : إن فهم طبيعة التلميذ تتطلب العودة إلى بعض المذاهب والنظريت الفلسفية والنفسية والاجتماعية التي تناولت الإنسان وعملت على تحديد طبيعته

" فجون جاك روسو" "ROUSSEAL" زعيم المذهب الطبيعي بنظر إلى الإنسان على أنه خير بطبيعته وأن بعض الظروف والضغوط هي التي تجعل سلوكه مضطربا وفي هذا الصدد يقول "روسو" :" كل ما في الوجود صالح حسن ما دام في حقه الطبيعي، أما إذا وقع يوما ما في أيدي الناس فإنه لا يلبث أن يفسد ويتشوه" . **(يوسف مصطفى القاضي واخرون 1951 ص 20)**

لذا يجب مساعدة هذا الفرد في إزالة هذه العوائق التي تحول دون تحقيق ذاته وطبيعته الخيرة، وهذا يكون بالتربية لأنها تساعد على فتح شخصيته وتشله بالشكل المرغوب فيه وخصوصا أنه يعرف نفسه أكثر من أي شخص أخر .

أما رائد التحليل النفسي فرويد" FREUD فينظر إلى الإنسان على انه شهواني وعدواني وفي حين نجد النظرية التركيبية تتوسط هذين الموقفين اتجاه الإنسان، فترى أن الإنسان محايد في

سلوكه يكون حسب ما ينظم خيرا أو شرا فالإنسان لا يميل يضيفه للخير ولا للشر وإنما يسير في ميل الخير والشر الجهة الموجهة إليها، فإذا أحسن المربون معالجتها ووجهوها الوجهة الصحيحة كانت صالحة، وأما إذا أنساه معالجتها وجهوها توجيها كانت طالعة وبالتالي تعود على صاحبها وعلى المجتمع. **(زهران حامد عبد السلام ، نفس المرجع، ص 80)**

ب. تقديم المعونة اللازمة التي من المؤكد أن معرفة التلميذ لنفسه من حيث ميوله واهتماماته وإمكاناته وقدرته تعد مشكلة في حد ذاتها بالنسبة إليه، فهو في حاجة لونا إلى استشارة الكبار سواء كان ذلك في المدرسة أم خارجها، وبهذا كان من الضروري التعاون بين الأولياء والمسؤولين على مختلف مؤسسات المجتمع لوضع خطة مشتركة ومنظمة بينهما تتضمن معرفة الشعب الدراسية المختلفة الموجودة في النظام التربوي، وما تطلبه كل شية من إمكانيات وقدرات وكيفية اختبار الدراسة أو الشعبة العامة للتلميذ لأن هذا يؤدي إلى مساعدة التلميذ على الإختيار المناسب، ما يؤدي إلى الرضا والارتياح **(عصام عوش يوسف،2005، ص 41)**

3- أمس نفسية

إن مراعاة الأسس الفلسفية والتربوية وحدها غير كافية لنجاح التلميذ في دراسته وتكيفه لها ولهذا لا بد من مراعاة الأسس النفسية التي يمكن تلخيصها فيما يلي: مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واتجاهاتهم وفسرت شخصياتهم وكذا الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد خال كل مرحلة من مراحل النمو. مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه لأن لكل مرحلة نهائية من حياة الإنسان حاجتها ومشكلاتها الخاصة بها – مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة مختلفة حيث أن الجوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البت واعتبار عملية الإرشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم يستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة .

(جودت عزة عبد الهادى ، سعد حسينى العزة ، 2004 ، ص 30)

سادسا : نظريات التوجيه

ظهرت نظريات متعدد في ميدان البحث السموك الانساني ومحاولة تعديله بأساليب وطرق مختفة نابعة من هذه النظريات التي رغم اختلافيا من حيث المصدر(سلوكية او ديناميكية) وطرق مستعلمة في تطبيقاتنا التربوية والنفسية الاّ انّيا تتفق من حيث الهدف والمساعدة الفرد عمى حلّ مشكلاته وتكيّف مع واقعه وطبيعة البيئة، ونذكر فيما يمي بعض النظريات المتعمقة بالتوجيه والارشاد النفسي

1/ نظرية التحميل النفسي:اهتمت نظرية التحميل النفسي بالسنوات الأولى لمفرد مع تأكيدها لمجانب الانفصالي في حياتيا واعتبار سلوك الفرد ظواهر لبنية أصلية لمفرد لانّ دواف السموك قد تكون لا شعورية والتعمق في داخل شخصية الفرد لموصول لمصدر مشاكله وحمّيا فيما بعد (فرويد)،بينما يؤكد عمى فرضية السموك البشري وانّ كل سلوك يقوم به الفرد لو هدف ما وانّ الدافع الى الراكز عامل مهم في تفسير السموك الانساني من دافع الجنسي، وبذلك يخالف(فرويد) في اراء وأفكاره بالإضافة الى تأكيده على الاهتمام بالجانب الاجتماعي لمفرد والعوامل البيولوجية وأثرها في السلوك كما اهتم (رانك) بالدوافع الوجدانية الايجابية لمعمل دون اهتمام بالماضي مع اصراره في عملية على احترام العميل كفرد بدرجة الأولى ثم يأتي المعالج بدرجة ثانية مع احترام لحرية الفرد في تقرير مصيره وتمل المسؤولية التامة في ذلك.

وما يعاب في هذه النظرية انّ المبادئ التي نادت بها غامضة ويمكن اعتباها مجرد تسمية لظواهر سلوكية او مجرد فروض عملية تحتاج الى اكثر من الدراسات لإثبات صحتها.

(سعد جلال، 2014 ،ص100)

2/ نظرية السمات أو العوامل: تعتبر اول نظرية ظهرت فيما يخص التوجيه المبني على يد (فرانك بارسوتر " Frank Parseuse1854-1980 ") حيث يعرف الارشاد بأنه عملية عقلية

ومعرفية تستخدم لتشخيص النفس وطرقها في الارشاد تناسب الشخصيات المختلفة للأفراد ويكون دور المرشد تحديد وجمع المعلومات المطلوبة ومتابعة الارشاد

(فهد ابراهيم القاشيدي، الغامدي، مرجع سابق، ص100)

ويرى(بارسوتر)أنّ لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه كحرية التعبير عند الطالب وهي سمات ثابتو وعائمة تتمثل في القدرات الميول والاتجاهات الخاصة بكل فرد وتتدرج وتنتظم فيما بينها بحيث يمكن ترتيبيا في مدرج هرمي(ألبورت) وبالتالي تصبح هناك سمة رئيسية تسيطر على سلوك الفرد.

بينما نظرية(بارسوتر) تحتوي عمى ثلاثة خطوات كالتالي:

-ينبغي التعرف عمى النّفس والميول والقدرات(معرفة سمات الشخصية.)

-عرفه متطلبات عالم الشغل(معرفة الفرص المتاحة في عالم الشغل.)

-ماهي الخطوات المنطقية ، وما مدى ملائمة هذه السمات بهذه العوامل ،وهل هي مرحمة عقلية، معرفية او منطقية؟

وانصب اهتمام اصحاب هذه النظريات على ايجاد حلّ للمشكلات التربوية والمعنية بعيدة عن العلاج وكانت مشكلاتهم الاساسية هي محاولة التنبؤ بالنّجاح في المدرسة او في العمل بصفة عملية أكثر وبدقة في الدراسات التقريبية حول العملية التوجيهية

(سعد جلال، مرجع سابق، ص261)

وقد سميت هذه النظرية بطريقة التوجيهية بالطريق المباشر وذلك باتخاذ اصحابها لموضوعية والتشخيص والتنبؤ في عملية الوجيه كأسلوب في العمل وعلاقة السمات او العوامل بمدى نجاح هذه العملية التوجيهية.

3/ نظرية الأنماط:

يرى صاحب هذه النظرية وهو(هولند" Holland ") بأنّ الميول المينية هي كالمظهر لما يسمى عامة بالشخصية وان وصف لشخصية الفرد، كما يرى بانّ في السمات الشخصية يتم عن طريق

التفصيلات لمواضيع المدرسية والنشاطات الترفيهية والهوايات والعمل، فهي تسمح بالتعبير عن الشخصية وان المعطيات التي تجمع عن طريق الاختبارات الخاصة بالميول تظهر لنا مفهوم الذات والاهداف الحياتية لمفرد. (**عبد الحكيم بوصلب، 2002 ،ص69**)

ويرى(هولند " Holland ") بأنّ هناك ستة أنماط شخصية ساهمت في تكوينيا وصقليا عوامل وراثية واخرى ثقافية وشخصية خاصة بكل فرد داخل بيئتو ومجتمعو الخاص.

وينتمي كل فرد الى نمط واحد سائد بالدرجة الاولى مع تأثير أحد الانماط الاخرى(نمط الثاني او النمط الرابع مثلا) وبالتالي يمكن لمفرد من التغلب على مشاكل وصعوبات التي تعترض طريقه ومنه يتمكن من التكيّف مع مختلف البيئات، ونذكر الانماط التي ذكرها (هولند " Holland ") كالتالي:

– نمط الأوّل الواقعي: الذي يفتقد لمهارات الاجتماعية انطوائي ولا يحتك بالآخرين ويكون أكثر تمركزا حول نفسه (يحب العزلة.)

– نمط الثاني المفكر :يميل الى الاعمال الفكرية

(فهد ابراهيم الغامدي، مرجع سابق، ص100)

–نمط الثالث الفنان :يميل الى الخيال والابداع.

–نمط الرابع الاجتماعي :يحب الارضاء الذاتي وتحقيق ذاته بالعمل مع الآخرين.

–نمط الخامس المقدام :الانسان الشجاع الذي يصل الى السيطرة واستبعاد الاخرين.

–نمط السادس الامتثالي :يحترم القوانين والمبادئ.

ومن خلال هذه الانماط الستة المتنوعة شخصية الفرد يمكن ان يوّجه ويتم ارشاده الى المهنة التي تتماشى مع نمطو والعمل الذي يمكنه النجاح فيما بعد، بالإضافة الى ما يتعلمه الفرد خلال تجاربه السابقة داخل الاسرة وفي مجتمع الذي يعيش فيه.

4/ النظرية السلوكية:

ويطلق عليها اسم نظرية المثير والاستجابة(نظرية التعلم)واهتمامها الرئيسي حول كيفية تعلم السلوك وكيفية تغييره وهو نفس اهتمام العملية التوجيهية او الارشادية والمتمثل في علمية(تعمّم ومحوّ التعلم واعادة التعلم) وترتكز هذه النظرية السلوكية على مفاهيم ومسممات ومبادئ متعمقة بسلوك وبعلمية التعلم وحلّ المشكلات وذلك بفعل نتائج الدراسات والبحوث التجريبية في المخابر التي قام بها اصحاب هذه النظرية ويؤكد هؤلاء ان معظم سلوكيات الانسانية مكتسبة ومتعلمة ويمكن تغييرها وتعزيزها فهي ذات علاقة وطيدة بشرطية الفرد وبدوافعه المختلفة التي تدفع به الى تحقيق اهداف، وتختلف استجابة الفرد لمختلف المثيرات وفقا لتجاربه السابقة وخبراته.

(حامد عبد السلام الزهران ،مرجع سابق، ص 90)

وتفسر هذه النظرية المشكلات السلوكية بانها أنماط من استجابات خاطئة او غير السوية المتعلّمة بإرتباطها بمثيرات منفّرة، ويحتفظ بها الفرد لفعاليتها في تجنب المواقف او خبرات غير مرغوبة وبالتالي يطبق الارشاد النفسي مبادئ هذه النظرية السلوكية على نحو التالي:

-تعزيز السموك السويّ المتوافق.

-مساعدة العميل على التعميم سلوك جديد مرغوب فهو والتخلص من سلوك غير مرغوب فيه.

-تغير السلوك الغير سويّ او غير المتوافق بتحديد السلوك المراد تغيره والظروف والشروط التي يظهر فيها وتخطيط المواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق هدف منشود.

-ضرب المثل الطيب والقدوة الحسنة السلوكية امام العميل كي يتعمم انماط مفيدة من السلوك عن طريق المحاكاة المرشد من خلال جلسات الارشادية المتكررة.

(نفس مرجع سابق، ص ،94)

5/ نظرية الذات:

استخدم(كارل روجرز) في عام 1942 مفهوم الذات كأساس التوجيه في اطار المدرسة المعروفة بمدرسة التوجيه بالطريق غير المباشر او مدرسة العلاج النفسي المتمركز حول العميل

ويعتبر(روجرز)أصنف من قدم مسممات ...غيّر مفهوم الذات وطبقيا في العلاج النفسي. وتعرف الذات بأنّها التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد وقيمة أهدافه وممثله، والذي يقرر الطرق الذي يسلك بها ويطلق عليها لفظة(أنا)أو(نفسي)،أو مصطلح (صورة الشخص عن نفسو ...)وهي فكرة مكتسبة متعلمة تمر عبر ارتقائية تبدأ منذ الولادة الى غاية تمازها بالتدرج خلال مرحلة الطفولة والمراهقة ، حيث يسعى الفرد دائما لتحقيق ذاته بدافع او بحاجة ماسة لتحقيقها وتأكيدها في اتجاه الوحدة والتكامل والاكتمال والاستقلال الذاتي ليذا فالفرد لو الدافع والقدرة على ان يحل مشاكله بنفس اي ضرورة قيام الموجه او المعالج يخلق الجو المناسب في المقابلة واستخدام التقنيات التي تسمح لهذه القوى الطبيعية بأنّ تظهر وتعمل بطريقة صحيحة ويجب مراعاة الواقع المدرك من وجيت نظر الرد في خدماته ، دون الاشارة الى الحوادث الخارجية التي لا دلالة لها عند الفرد ما عدا في حدود المعاني التي يعطيها الفرد لهذه الاخيرة .ويمكن استخلاص من خلال مضامين هذه النظرية ما يلي:

-العميل ذو نقطة تمركز اهتم عملية التوجيه او العلاج.

-العميل له قوة وقدرة على تقرير مصيره بنفسه وبتحمّل المسؤولية التامة في ذلك الاطار المرجعي الداخلي للعميل ومفتاح ادراك وجدانيات العميل وانفعالاته للتوصل للبصيرة من طرف المعالج (**مرجع سابق، ص 252**).

-اضفاء جو السماحة والتقبل على مقابلة مما يساعد على كسب ثقة العميل والتخفيف من حدّة التهديد نحو ذات العميل، وليتقبل نفسه وتقبل الآخرين في إطار علاقة ايجابية مبنية على التقبل والفهم والاخلاص .

سابعا : التعريف بمستشار التوجيه و الإرشاد:

يستخدم مفهوم الاستشارة ليدل على الخدمات التي تقدم للفرد موضع الدراسة . ويرى ,باري Pary 1970 أن معظم الأفراد يسمون أنفسهم بالمرشدين حتى أن عدد المرشدين فاق عدد المسترشدين . فليس هناك مفهوم محدد لمفهوم الاستشارة ، ولكن سيتم تبني مفهوم مدوي 1979 في هذا المجال الذي يشير إلى أن الاستشارة مدلول يطلق على العملية التعاونية لحل المشكلات ويتعاون على حلها أخصائي الصحة النفسية الذي يطلق عليه المستشار وشخص آخر مسؤول عن تنفيذ أشكال المساعدة النفسية ويطلق عليه المستشير أو المرشد المساعد وهو المعلم، وشخص ثالث يسمى العميل أو المسترشد . **(نايفة قطامي ، 1992 ، ص68)**

وقد اختلفت التسمية من بلد إلى آخر بالنسبة للقائمين بالعملية الإرشادية . وذلك ما أشار إليه جبريل والبطش (2001) على أنه لا يوجد اتفاق بين الأقطار العربية فيما يتعلق بمن يقوم بعملية الإرشاد والتوجيه ، ففي بعضها يقوم المرشد بهذا الدور كما هو الحال في الأردن وسوريا وتونس والكويت والسعودية ووفي بعضها يقوم بها مستشارون في التوجيه كما هو الحال في الجزائر وقد أدرجت كلمة الإرشاد في القانون الأساسي للتوجيه المدرسي وأصبح يسمى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وفي بعضها الآخر يقوم الأخصائي الاجتماعي بالإرشاد والتوجيه كما هو الحال في البحرين ومصر . ورغم هذا الاختلاف في التسمية من قطر للآخر يظل المرشد أو المستشار الشخص الوحيد المؤهل لتأدية مهمة التوجيه والإرشاد في الوسط المدرسي بالأساليب والطرق العلمية ، وتبقى الخدمات الإرشادية المقدمة مشتركة في المنطلقات وفي تحقيق الأهداف وغايات المنظومة التربوية الجزائرية والعربية ككل

ويرى عبد السلام وآخرون (1992) أ ن المرشد عضوا من أعضاء الهيئة المدرسية المعنيين بالإرشاد بصورة دائمة ومنتظمة ، حيث تقع على كاهله مسؤولية تطوير تلك الجوانب من عملية التوجيه التي تتطلب بذل الوقت واستخدام كفاءات متخصصة لا يملكها المعلم العادي ، ويعتبر المرشد المسؤول المباشر أمام المدير **(أبو عواد الشهري ، 1999 ، ص25)**

ويرى موريس روشلين(Maurice.R(1966) أ ن مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو عضو في الفريق التربوي دون أن يكون مدرس . هذه الوضعية كانت دائما محور بعض الغموض للعلاقات بينه وبين المدرسين الذين يظهرون بصفة عامة وبعمق الشعور بالانتماء لاشتراكهم في نفس السلك وأن وظائفهم محددة بوضوح ، وشروط التوظيف تتوّقف على المؤهل الجامعي معروف منذ القدم ، والعكس بالنسبة لمستشار التوجيه الذي لا يشعر بهذا الانتماء ، حيث كان يعتبر عضو خارجي في السنوات الماضية الذي تثار حوله الشكوك في أنه يقدر على استباق المدرس في فهم التلميذ

.فالمستشار يمكن أن يتحرك بناء على هذه الوضعية – فهم التلميذ – ويستخدم كل الإمكانات من أجل تحقيق ذلك. فالاتجاهات الحديثة تثبت بأن نشاط مستشار التوجيه يجيب على المطالب والحاجات الحقيقية للتلاميذ **(Maurice Rechelin , 1977p18)**

ثامنا : مهام مستشار التوجيه المدرسي:

في مجال التوجيه

1–القيام بالإرشاد النفسي والتربوي) السيكوبيداغوجي (قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي) وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم 827 : المؤرخ في13/11/1991

2/ يستدعي مستشار التوجيه المدرسي لمساعدة مدير المؤسسة لإجراء بعض الفحوصات النفسية والضرورية للتكفل ببعض التلاميذ ذوي العاهات) وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم : 994المؤرخ في 1983/09/1

.3/ المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الإستدراك وتقييمها. **(مجلة التوجيه، العدد الأول، 2004 ، ص 4)**

في مجال الإعلام:

1–ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مداومات لإستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة وكذلك الجمهور الباحث عن المعلومات.

2-تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

3-تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات والمهن والمنافذ المهنية المتوفرة.

4-تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وإثرائها بالوثائق التربوية لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ

(وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم 92.827 : المؤرخ في13 -12 – 1991) .

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

أولا: منهج الدراسة

تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد إعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي من خلال وصف كيفية تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري الارشاد المدرسي من وجهة نظر المستشارين

والمنهج الوصفي هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل و أدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.

وقد إخترنا هذا المنهج لعدة إعتبارات، وإستفدنا منه في دراستنا بعدة أوجه منها، مكننا من تحديد دور تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري الارشاد المدرسي من وجهة نظر المستشارين.

ثانيا: مجالات الدراسة

لكل دراسة علمية في مجال علم النفس الثلاث مجالات يجب تحديدها حتى تكتمل صورة البحث ميدانيا، وهي تتمثل فيما يلي :

1- المجال المكاني : ويتعلق بالمكان الجغرافي الذي ستجرى به الدراسة الميدانية، ويتمثل في مركزي التوجيه في مدينة الاغواط وافلو

2- المجال البشري : ويقصد به العدد الإجمالي للمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي التي أجريت فيه الدراسة الميدانية وقد بلغ عدد 66 مستشارا، ويمتاز مجتمع الدراسة حيث تحدد هذا المجال من خلال حصر المستشارين الذين مارسو التوجيه 5 سنوات وكان عددهم 35

3 المجال الزمني : تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة مارس 2021 الى غاية 30 جوان 2021 ، وخلال تلك الفترة الإنجاز إنقسمت هذه الأخيرة إلى جانبين :

الجانب النظري: إستمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة من مارس 2021 إلى نهاية جوان 2021

الجانب الميداني: شرع فيه إبتداءا من نهاية شهر ماي إلى غاية شهر ماي، وقد مر إنجازنا للجانب الميداني بمرحلتين:

- مرحلة صياغة الإستمارة وتوزيعها على مجموعة من المستشارين ، ودام ذلك حوالي أسبوع.
- مرحلة تفريغ البيانات وتعليق على الجدوال .
- مرحلة تحليل النتائج والتفسير

ثالثا : أدوات جمع البيانات

تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وقد تعدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل كل نوع منها، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول المشكلة المدروسة التي تستخدم في جمع المادة العلمية و التي على ضوئها تقوم الدراسة الميدانية .

وقد استخدمنا استبانا مكون من 32 سؤالا ينقسم الى ثلاثة محاور كبرى هي الاعلام والتوجيه والتقويم والجدول التالي يوضح ذلك

	عدد الاسئلة	**أرقام الاسئلة**
الاعلام	9	27/23/11/10/9/7/5/3/1
والتوجيه	11	26/22/21/20/18/17/16/15/14/8/6
التقويم	7	25/24/19/13/12/4/2

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس

	التكرار	النسبة %
ذكور	6	%17.1
اناث	29	%82.9
المجموع	25	%100

من خلال الجدول أعلاه حول متغير الجنس نجد أن نسبة الاناث تفوق نسبة الاناث وتمثل 29 فردا بنسبة 60 % بينما الذكور كانت ب 6 افراد وبنسبة 17.1 %

ومنه نفسر النتائج كون الاناث يملن الى القطاع التربوي والانضمام اليه على حساب الذكور وهذا الامر الملاحظ في سياسة التوظيف في القطاع التربوي .

الجدول رقم 02 : يمثل متغير التخصص

	التكرار	النسبة %
علم الاجتماع	10	%28.6
علوم التربية	11	%31.4
علم النفس	14	%40
المجموع	35	%100

من خلال الجدول أعلاه حول التخصص نجد أن تخصص علم النفس هو المتفوق نسبة 40% تليها عوم التربية بنسبة 31.4% وعلم الاجتماع 28.6% ومنه نفسر بان التخصص الذي يمهد الطريق لمهنة مستشار التوجيه تتمثل في علم النفس وعلوم التربية كون التكوين الجامعي في هاته التخصص عبارة مناهج تكوينية لمرحلة ما بعد النجاح في مسابقة التوظيف في مهام المستشار وبالتالي التناسق بين التكوين الجامعي المتخصص والتكوين البيداغوجي والتقني .

الجدول رقم 03 : يمثل متغير المقاطعة

	التكرار	النسبة %
متوسط	16	%45.7
ثانوي	19	%54.3
المجموع	35	%100

من خلال الجدول أعلاه حول المقاطعة كنات مقاطعة المرحلة الثانوية هي الأعلى بنسبة 54.3% ونسبة مرحلة المتوسط نسبة 45.7 % وهذا دليل لاعتماد على التكوين لمستشار التوجيه في مرجلة التعليم الثانوي أكثر منه في مرحلة التعليم المتوسط .

الجدول رقم 04 : يمثل متغير المستوى

	التكرار	النسبة %
ليسانس	25	%71.4
ماستر	10	%28.6
المجموع	35	%100

من خلال الجدول أعلاه حول المستوى كنات أعلى بنسبة 71.4% من نصيب ليسانس ونسبة 28.6 % من نصيب الماستر وهذا دليل الباب مفتوح أمام الالتحاق بوظيفة مستشار التوجيه امام الليسانس والماستر واذا اتيحت له الفرصة بالليسانس فسوف يلتحق دون الانتظار ليكون لجيه شهادة ماستر وهذا ما رجح كفة الليسانس .

أساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام والاعتماد على برنامج spss21 كما تم استخدام الجداول الاحصائية البسيطة لعرض البيانات الشخصية للمبحوثين واعتمدنا ايضا الجداول المركبة لتوقيع العلاقة بين اهم المؤشرات التي تم الاعتماد على الاداة المحسوبة في جميع البيانات.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج الدراسة :

1-1 عرض نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل : ما نسبة تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في جانب الاعلام؟

الجدول رقم 05 : يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية القيام بالحصص الاعلامية والارشادية

نسبة تقييم / الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	0	0	0	0	3	30	03	100	6	17.1
اناث	10	100	12	100	7	70	0	0	29	82.9
مجموع	10	100	12	100	10	100	3	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه حول ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية القيام بالحصص الاعلامية والارشادية مقابل متغير الجنس كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % بعدد 29 فردا من العينة في المتغير مقبول 50 % بعدد أفراد 12 فردا و10 بمقبول 25 % و7 مقبول 100 % وعند الذكور كانت النسبة 17.1% ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية القيام بالحصص الإعلامية والارشادية مرتفع عند الاناث كون التعليم يميل صنف الاناث اكثر والتكوين لمستشار التوجيه يكون في مجالات مختلفة من بينها الاعلام والإرشاد حيث أنهما من المهام الأساسية التي يقوم بها مستشار التوجيه وهنا وجب ان يكون لديه تكوين مقبول جدا في هذه المجالات .

الجدول رقم 06 يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	0	0	0	0	06	60	6	17.1
اناث	08	100	08	100	09	70	04	40	29	82.9
مجموع	08	100	08	100	09	100	10	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه حول ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين مقابل متغير الجنس

كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % بعدد 29 فردا من العينة في المتغير مقبول 75 % بعدد أفراد 9 فردا وعند الذكور كانت

النسبة 17.1% ومقبولة 100% ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول لتكوين البيداغوجي والتقني حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين مرتفع عند الاناث كون العينة نسبة الاناث اكبر ومهمة إجراءات الدراسات والاستقصاءات مهمة في عمل مستشار التوجيه حيث يمكن هذا التكوين في هذا المجال من الحصول على نتائج طيبة في مستويات التعليم الثلاث .

الجدول رقم07 : يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول تكنولوجية الاعلام والاتصال في نشاط الحصص الاعلامية

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	0	0	0	0	06	54.5	6	17.1
اناث	07	100	07	100	10	70	05	45.5	29	82.9
مجموع	07	100	07	100	10	100	10	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه حول ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول تكنولوجية الاعلام والاتصال

في نشاط الحصص الاعلامية مقابل متغير الجنس كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % بعدد 29 فردا من العينة في المتغير مقبول 75 % بعدد أفراد 12 فردا وعند الذكور كانت النسبة 17.1%

ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول التكوين البيداغوجي والتقني حول تكنولوجية الاعلام والاتصال في نشاط الحصص الاعلامية مرتفع عند الاناث

ومقبول الى حد كبير وهذا الامر يتطلب الكثير من الجهد كون المؤسسات التعلمية تحاول استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمة لذا كان لمستشار التوجيه أيضا التوجه في تكوينه حول استخدمها في الحصص الإعلامية وهذا الامر يساعد كثير مستشار التوجيه في عمله.

الجدول رقم 08: يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية اعداد الوثائق والسندات الاعلامية

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	0	0	6	60	00	0	6	17.1
اناث	07	100	06	100	4	40	12	100	29	82.9
مجموع	07	100	06	100	10	100	12	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % بعدد 29 فردا من العينة في المتغير مقبول 100 % بعدد أفراد 12 فردا وعند الذكور كانت النسبة 17.1% ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية اعداد الوثائق والسندات الاعلامية مقبول بنسبة عالية جدا كون مستشار التوجيه يعتمد كثيرا على الوثائق الخاصة به لذا كان التكوين موفقا في هذا المجال حيث أن التمكن من اعداد الوثائق والسندات الإعلامية من مهام المستشار وتحكمه فيها من الأمور المهمة المساعدة له في العمل وأداء مهامه داخل المؤسسات التعليمية.

الجدول رقم 09 : يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية بناء الاختبارات التحصيلية

درجة الاستفادة	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	06	50	0	0	0	0	00	0	6	17.1
اناث	06	50	11	100	6	100	06	100	29	82.9
مجموع	12	100	11	100	10	100	06	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % بعدد 29 فردا من العينة في المتغير مقبول 50 % بعدد أفراد 11 فردا وعند الذكور كانت النسبة 17.1% ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول **كيفية بناء الاختبارات التحصيلية** مقبول بنسبة متوسطة عند المبحوثيين كون مستشار التوجيه يتعامل كحلقة وصل بين المعلم والتلميذ وبناء الاختبارات التحصيلية من الأمور المهمة حيث أن التمكن منها تحكمه فيها من الأمور المهمة المساعدة له في العمل وأداء مهامه داخل المؤسسات التعليمية.

الجدول رقم 10 : يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول مساعدة التلاميذ على التكيف مع المحيط الدراسي الجديد

درجة الاستفادة	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	04	80	02	40	0	0	00	0	6	17.1
اناث	01	20	03	60	14	100	11	100	29	82.9
مجموع	05	100	05	100	14	100	11	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % بعدد 29 فردا من العينة في المتغير مقبول 75 % بعدد أفراد 14 فردا وعند الذكور كانت النسبة 17.1% ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول **مساعدة التلاميذ على التكيف مع المحيط الدراسي الجديد** مقبول بنسبة لا باس بها كون مستشار بتعامل بصفة مباشرة مع التلميذ داخل المؤسسة التعليمية لذا كان من مهام المساعدة للتلميذ على التكيف مع محيطه الجديد ومع زملائه من اجل تحصيل علمي جيد وتوافق نفسي واجتماعي.

الجدول رقم 11: يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية القيام بالحصص الاعلامية والارشادية

درجة الاستفادة / التخصص	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
علم اجتماع	01	10	09	75	0	0	00	0	10	28.6
علوم التربية	00	00	01	8.3	07	70	03	100	11	31.4
علم النفس	09	90	02	16.7	03	30	0	0	14	40
مجموع	10	100	12	100	10	100	03	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه حول ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية القيام بالحصص الاعلامية والارشادية مقابل متغير التخصص كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لتخصص علم النفس بنسبة 40 % بعدد 14 فردا من العينة في المتغير مقبول 25 % بعدد أفراد 9 فردا وعند تخصص

علوم التربية 31.4 % مقابل 75 % بمقبول 75 وتخصص علم الاجتماع 28.6"

ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية القيام بالحصص الإعلامية والارشادية مرتفع عند تخصص علم النفس وهذا يعود الى التكوين الجامعي

في قسم علم النفس الذي يساعد مستشار التوجيه في عملية التكوين لنقول أن التخصص مرتبط بمهام مستشار التوجيه في تكوينه البيداغوجي والتقني وادائه لمهامه كما أنه لا يمكن أن ننفي التخصص في علوم التربية .

الجدول رقم 12 : يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين

من خلال الجدول أعلاه حول ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية القيام بالحصص الاعلامية والارشادية مقابل متغير التخصص كانت

درجة الاستفادة / التخصص	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
علم اجتماع	07	87.5	02	25	1	11.1	00	0	10	28.6
علوم التربية	01	12.5	00	8.3	00	70	10	100	11	31.4
علم النفس	00	0	06	75	08	88.9	0	0	14	40
مجموع	08	100	08	100	09	100	10	100	35	100

النتائج من خلال النسبة الأكبر لتخصص علم النفس بنسبة 40 % بعدد 14 فردا من العينة في المتغير مقبول 75 % بعدد أفراد 8 فردا وعند تخصص

علوم التربية 31.4 % مقابل 25 % بمقبول 100 وتخصص علم الاجتماع 28.6"

ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين مرتفع عند تخصص علم النفس وهذا يعود الى التكوين الجامعي في قسم علم النفس الذي يساعد مستشار التوجيه في عملية التكوين لنقول أن التخصص مرتبط بمهام مستشار التوجيه في

تكوينه البيداغوجي والتقني وادائه لمهامه كما أن لا يمكن أن ننفي التخصص علوم التربية.

الجدول رقم 13 يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية القيام بالحصص الاعلامية والارشادية

درجة الاستفادة / المقاطعة	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسط	05	50	11	91.7	0	0	00	0	16	45.7
الثانوي	05	50	01	8.3	10	100	03	100	19	54.3
مجموع	10	100	12	100	10	100	03	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه حول ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية القيام بالحصص الاعلامية والارشادية مقابل متغير المقاطعة كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر للمقاطعة الثانوي بنسبة 54.3 % بعدد 19 فردا من العينة في المتغير مقبول 75 % بعدد أفراد10 فردا وعند المقاطعة المتوسط 45.7 مقابل 11 فردا بنسبة 91.7 % بمقبول 50 ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول القيام بالحصص الإعلامية متفوف عند المقاطعة ثانوي وهذا لا ينفي التكوين في لمقاطعة متوسط حيث النسب غير المتباعدة ومنه يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي .

الجدول رقم 14: يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية القيام بالحصص الاعلامية والارشادية

من خلال الجدول أعلاه حول ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية

درجة الاستفادة / المستوى	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ليسانس	09	90	03	25	10	100	03	100	25	71.4
ماستر	01	10	09	75	0	0	0	0	10	28.6
مجموع	10	100	12	100	10	100	03	100	35	100

القيام بالحصص الاعلامية والارشادية مقابل متغير المستوى

كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لمستوى ليسانس بنسبة 71.4 % بعدد 25 فردا من العينة في المتغير مقبول 75 % بعدد أفراد9 فردا وعند المستوى

ماستر 28.6 مقابل 9 فردا بنسبة بمقبول 50 .

ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول القيام بالحصص الإعلامية متفوف عند المستوى ليسانس كون التوظيف في مهام مستشار التوجيه

متاح لمستوى الليسانس ومن ومنه يمكن القول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه سواء مستوى ليسانس أو ماستر مقبول الى حد عال وهذا لنجاح التكوين البيداغوجي والتقني المقدم له.

2-1 عرض نتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل: ما نسبة تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في جانب التوجيه؟

الجدول رقم 15 يبين : تقييم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول البحث في الارشاد والتوجيه المدرسي

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	0	0	0	0	6	35.6	6	17.1
اناث	6	100	5	100	7	100	11	64.7	29	82.9
مجموع	6	100	5	100	7	100	17	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن التقييم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول البحث في الارشاد والتوجيه المدرسي مقبول عند صنف الاناث

أكثر من صنف الذكور .وهذا لخاصية العينة وكون المهمة الأساسية في مهام المستشار هي الارشاد والتوجيه لذا كان الاهتمام بها هو الأنسب.

الجدول رقم 16 يبين ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تحديد المنهج

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	1	12.5	5	38.5	0	0	6	17.1
اناث	8	100	7	87.5	8	61.5	6	100	29	82.9
مجموع	8	100	8	100	13	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن التقييم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تحديد المنهج مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور حيث أنه مع تطور المناهج التعليمية في العالم عموما وتوجه الوزارة الوصية الى المناهج الجيل الثاني وتنوع طرق التدريس الامر الذي أوجب التوجه الى التكوين في هذا المجال.

الجدول رقم 17 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول بطاقة المتابعة والتوجيه

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	5	83.3	1	9.1	0	0	0	0	6	17.1
اناث	1	16.7	10	90.9	12	100	6	100	29	82.9
مجموع	6	100	11	100	12	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول بطاقة المتابعة والتوجيه مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور لأنه من بين الوسائل التي يعتمد عليها مستشار التوجيه كون البطاقة من الوسائل التي يتابع بها الحالات التي يتعامل بها من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية .

الجدول رقم 18 يبين : للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تحليل نتائج التلاميذ المعنيين بالاستدراك والدعم

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	0	0	6	85.7	0	0	6	17.1
اناث	18	100	6	100	1	14.3	4	100	29	82.9
مجموع	18	100	100	100	7	100	100	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تحليل نتائج التلاميذ المعنيين بالاستدراك والدعم مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . هذا الامر يدعم الاهتمام الذي يوليه مستشار التوجيه الى التلاميذ من خلال متابعة الحالات التي يتعامل معها وتحتاج الى الدعم الذي يمنح التلميذ تلك الشحنة الإيجابية التي تدعمه للتحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 19 يبين : للتكوين البيداغوجي والتقني لبذي تلقيته حول تحليل مختلف نتائج الامتحانات الرسمية

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	4	.80	0	0	2	20	0	0	6	17.1
اناث	1	20	11	100	8	80	9	100	29	82.9
مجموع	5	100	11	100	10	100	9	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني لبذي تلقيته حول تحليل مختلف نتائج الامتحانات الرسمية مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور وهذا يعود الى المهام التي يتولاها المستشار من خلال المتابعة والإرشاد وبالتالي نتائج الامتحانات مهمة له كونها تعرف التلميذ النجيب من لتلميذ الراسب وهنا يكون دور المستشار من خلال التدخل في هذا الحالات من خلال التحليل

الجدول رقم 20 يبين : للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية بناء الاختبارات التحصيلية

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	50	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	6	50	11	100	6	100	6	100	29	82.9
مجموع	12	100	11	100	6	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن **للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية بناء الاختبارات التحصيلية مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور** . وهذا يعود الى المهام التي يتولاها المستشار من خلال المتابعة والإرشاد وبالتالي نتائج الامتحانات مهمة له لذا كان التكوين في بناء الاختبارات التحصيلية من الأمور المهمة في الارشاد والتوجيه.

الجدول رقم 21 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	46.2	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	7	53.8	12	100	4	100	6	100	29	82.9
مجموع	13	100	12	100	4	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور هذا الامر يدخل في اطار التكوين التطبيقي حيث يكون منح الفرصة من خلال المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية وهذا لكسب الخبرة والعمل على التعلم اكثر واكتساب المهارة والتعلم .

الجدول رقم 22 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس التوجيه

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	75	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	2	25	12	100	8	100	7	100	29	82.9
مجموع	8	100	12	100	8	100	7	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس التوجيه مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس التوجيه هذا الامر يدخل في اطار التكوين التطبيقي حيث يكون منح الفرصة من خلال المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية وهذا لكسب الخبرة والعمل على التعلم اكثر واكتساب المهارة والتعلم .

الجدول رقم 23 يبين : للتكوين البيداغوجي الذي تلقيته حوا تصحيح رغبات التلاميذ

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	66.7	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	2	33.3	11	100	7	100	8	100	29	82.9
مجموع	8	100	11	100	7	100	8	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي الذي تلقيته حوا تصحيح رغبات التلاميذ مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . وبنسبة50% لانه من مهام مستشار التوجيه هي تلك العلاقة بينه وبين التلميذ وبالتالي يكون ذلك التجاوب بينهم وهو ما يمنح فرصة طرح الأفكار والمشاكل التي قد تواجه التلميذ في المؤسسة. وبالتالي تدخل المستشار يكون من الجانب الإيجابي وتنوير التلميذ وتصحيح الأخطاء

الجدول رقم 24 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل مجالس الطعون

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	66.7	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	2	33.3	11	100	7	100	8	100	29	82.9
مجموع	8	100	11	100	7	100	8	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن ما تتقييمك للتكوين البيداغوجي الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل مجالس الطعون مقبول عند صنف الاناث بنسبة50% أكثر من صنف الذكور . للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس الطعون هذا الامر يدخل في اطار التكوين التطبيقي حيث يكون منح الفرصة من خلال المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية وهذا لكسب الخبرة والعمل على التعلم اكثر واكتساب المهارة والتعلم

الجدول رقم 25 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل مجالس الطعون

درجة الاستفادة الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	66.7	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	2	33.3	11	100	7	100	8	100	29	82.9
مجموع	8	100	11	100	7	100	8	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1% .

وهذا يدل على أن ما تقييمك للتكوين البيداغوجي الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل مجالس الطعون مقبول عند صنف الاناث بنسبة50% أكثر من صنف الذكور .

الجدول رقم 26 تقييم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول البحث في الارشاد والتوجيه المدرسي

درجة الاستفادة / المقاطعة	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسط	6	100	3	60	7	100	0	0	16	45.7
الثانوي	0	0	2	40	0	0	17	100	19	54.3
مجموع	6	100	5	100	7	100	17	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه مقابل متغير لمقاطعة كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر للمقاطعة الثانوي بنسبة 54.3 % وعند المقاطعة المتوسط 45.7 ومن يمكن القول أن **للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول البحث في الارشاد والتوجيه المدرسي** متفوف عند المقاطعة ثانوي وهذا لا ينفي التكوين في لمقاطعة متوسط حيث النسب غير المتباعدة ومنه يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي .

الجدول رقم 27 ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تحديد المنهج

درجة الاستفادة / المقاطعة	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسط	5	62.5	4	50	4	30.8	3	50	16	45.7
الثانوي	3	37.5	4	50	9	69.2	3	50	19	54.3
مجموع	8	100	100	100	13	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه مقابل متغير لمقاطعة كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر للمقاطعة الثانوي بنسبة 54.3 % وعند المقاطعة المتوسط 45.7 ومن يمكن القول أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تحديد المنهج** متفوف عند المقاطعة ثانوي يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي .

الجدول رقم 28: يبين مدى تقيم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول البحث في الارشاد والتوجيه المدرسي

درجة الاستفادة / التخصص	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
علم اجتماع	01	10	09	75	0	0	00	0	10	28.6
علوم التربية	00	00	01	8.3	07	70	03	100	11	31.4
علم النفس	09	90	02	16.7	03	30	0	0	14	40
مجموع	10	100	12	100	10	100	03	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه مقابل متغير التخصص كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لتخصص علم النفس بنسبة 40 % من العينة وعند تخصص علوم التربية 31.4 % وتخصص علم الاجتماع 28.6"

ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية القيام بالحصص الإعلامية والارشادية مرتفع عند تخصص علم النفس وهذا يعود الى التكوين الجامعي في قسم علم النفس الذي يساعد مستشار التوجيه في عملية التكوين لنقول أن التخصص مرتبط بمهام مستشار التوجيه في تكوينه البيداغوجي والتقني وادائه لمهامه كما أن لا يمكن أن ننفي التخصص علوم التربية .

3-1 عرض نتائج التساؤل الثالث:

نص السؤال : ما نسبة تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في جانب التقييم؟

- **الجدول رقم 29 يبين : للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء المقابلات الفردية والجماعية**

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	0	0	0	0	6	35.6	6	17.1
اناث	6	100	5	100	7	100	11	64.7	29	82.9
مجموع	6	100	5	100	7	100	17	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن التقييم **للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء المقابلات الفردية والجماعية** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور حيث ان هذا الامر يتطلب تكوينا دوريا لكي يتمكن المستشار ومن خلال الخبرة المكتسبة على القيام بإجراء المقابلات الفردية والجماعية

الجدول رقم 30 يبين للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	1	12.5	5	38.5	0	0	6	17.1
اناث	8	100	7	87.5	8	61.5	6	100	29	82.9
مجموع	8	100	8	100	13	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن التقييم **للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور حيث أنه مع تطور المناهج في كيفية القيام بالدراسات والاستقصاءات في مجال العلوم الاجتماعية حيث يكون التطبيق بعد التخرج من الجامعة وتنوع طرق التدريس الامر الذي أوجب التوجه الى التكوين في هذا المجال.

الجدول رقم 31 يبين : ما تقييمك لتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول المؤشرات الاحصائية

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	5	83.3	1	9.1	0	0	0	0	6	17.1
اناث	1	16.7	10	90.9	12	100	6	100	29	82.9
مجموع	6	100	11	100	12	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن **ما تقييمك لتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول المؤشرات الاحصائية** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور لأنه من بين الوسائل التي يعتمد عليها مستشار التوجيه كون المؤشرات الإحصائية التي تعتمد عليها المهام في أداء مستشار التوجيه حيث لديه مجموعة من المؤشرات الإحصائية التي يقيس بها الحالات التي يتعامل معها من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية .

الجدول رقم 32 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول بطاقة التقييم والتقويم

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	0	0	0	0	6	85.7	0	0	6	17.1
اناث	18	100	6	100	1	14.3	4	100	29	82.9
مجموع	18	100	100	100	7	100	100	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول بطاقة التقييم والتقويم** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . هذا الامر يدعم الاهتمام الذي يوليه مستشار التوجيه الى التلاميذ من خلال متابعة الحالات التي يتعامل معها وتحتاج الى الدعم الذي يمنح التلميذ تلك الشحنة الإيجابية التي تدعمه للتحصيل الدراسي الجيد. وهذا من خلال بطاقة التقويم والتقييم التي تبدأ من دخول التلميذ الى المؤسسة التعليمية الى الخروج منها لدراسة حالته ومساره التحصيلي.

الجدول رقم 33 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول بطاقة التقييم والتقويم

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	4	.80	0	0	2	20	0	0	6	17.1
اناث	1	20	11	100	8	80	9	100	29	82.9
مجموع	5	100	11	100	10	100	9	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول بطاقة التقييم والتقويم** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور وهذا يعود الى المهام التي يتولاها المستشار من خلال المتابعة والإرشاد وبالتالي نتائج الامتحانات مهمة له كونها تعرف التلميذ النجيب من لتلميذ الراسب وهنا يكون دور المستشار من خلال التدخل في هذا الحالات من خلال التحليل

الجدول رقم 34 يبين : للتكوين البيداغوجي والتقني حول التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمة

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	50	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	6	50	11	100	6	100	6	100	29	82.9
مجموع	12	100	11	100	6	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن **للتكوين البيداغوجي والتقني حول التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمة مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور** . وهذا يعود الى المهام التي يتولاها المستشار من خلال المتابعة والإرشاد وبالتالي نتائج الامتحانات مهمة له لذا كان التكوين في بناء الاختبارات التحصيلية من الأمور المهمة في الارشاد والتوجيه.

الجدول رقم 35 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تنظيم مكتب مستشار التوجيه

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	46.2	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	7	53.8	12	100	4	100	6	100	29	82.9
مجموع	13	100	12	100	4	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تنظيم مكتب مستشار التوجيه** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور هذا الامر يدخل في اطار التكوين التطبيقي حيث يكون المستشار ملزما بالعمل في المكتب وله صلاحياته الكاملة فيه وعليه يترتب عليه عملية الترتيب.

الجدول رقم 36 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اعداد مختلف التقارير الفصلية والسنوية

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	75	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	2	25	12	100	8	100	7	100	29	82.9
مجموع	8	100	12	100	8	100	7	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اعداد مختلف التقارير الفصلية والسنوية** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية أعداد مختلف التقارير الفصلية والسنوية التي يتطلبها عمل المستشار الذي يتابع التلاميذ في جميع الجوانب خاصة به من خلال المتابعة الفصلية واعداد تقارير مفصلة عن كل حالة.

الجدول رقم 37 يبين : ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول مساعدة التلاميذ على اختبار التخصص الدراسي

درجة الاستفادة / الجنس	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	6	66.7	0	0	0	0	0	0	6	17.1
اناث	2	33.3	11	100	7	100	8	100	29	82.9
مجموع	8	100	11	100	7	100	8	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لمتغير الاناث بنسبة 82.9 % في حين عدد الذكور كانت النسبة 17.1%

وهذا بدل على أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول مساعدة التلاميذ على اختبار التخصص الدراسي** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . وبنسبة50% لانه من مهام مستشار التوجيه هي تلك العلاقة بينه وبين التلميذ وبالتالي يكون ذلك التجاوب بينهم وهو ما يمنح فرصة طرح الأفكار والمشاكل التي قد تواجه التلميذ في المؤسسة. وبالتالي تدخل المستشار يكون من الجانب الإيجابي وتنوير التلميذ وتصحيح الأخطاء

الجدول رقم 38 ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء المقابلات الفردية والجماعية

درجة الاستفادة / المقاطعة	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسط	5	62.5	4	50	4	30.8	3	50	16	45.7
الثانوي	3	37.5	4	50	9	69.2	3	50	19	54.3
مجموع	8	100	100	100	13	100	6	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه مقابل متغير لمقاطعة كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر للمقاطعة الثانوي بنسبة 54.3 % وعند المقاطعة المتوسط 45.7 ومن يمكن القول أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء المقابلات الفردية والجماعية** متفوف عند المقاطعة ثانوي وهذا لا ينفي التكوين في لمقاطعة متوسط حيث النسب غير المتباعدة ومنه يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي .

الجدول رقم 39 ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء دراسة الحالة

درجة الاستفادة المقاطعة	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
متوسط	6	100	3	60	7	100	0	0	16	45.7
الثانوي	0	0	2	40	0	0	17	100	19	54.3
مجموع	6	100	5	100	7	100	17	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه مقابل متغير لمقاطعة كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر للمقاطعة الثانوي بنسبة 54.3 % وعند المقاطعة المتوسط 45.7 ومن يمكن القول أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء دراسة الحالة** متفوف عند المقاطعة ثانوي يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي فالقيام بدراسة حالة من الأمور المهمة في عمل مستشار التوجيه.

الجدول رقم 40: ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء المقابلات الفردية والجماعية

درجة الاستفادة / التخصص	مقبول 25		مقبول 50		مقبول 75		مقبول 100		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
علم اجتماع	01	10	09	75	0	0	00	0	10	28.6
علوم التربية	00	00	01	8.3	07	70	03	100	11	31.4
علم النفس	09	90	02	16.7	03	30	0	0	14	40
مجموع	10	100	12	100	10	100	03	100	35	100

من خلال الجدول أعلاه مقابل متغير التخصص كانت النتائج من خلال النسبة الأكبر لتخصص علم النفس بنسبة 40 % من العينة وعند تخصص علوم التربية 31.4 % وتخصص علم الاجتماع 28.6" ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية القيام **اجراء المقابلات الفردية والجماعية** مرتفع عند تخصص علم النفس وهذا يعود الى التكوين الجامعي في قسم علم النفس الذي يساعد مستشار التوجيه في عملية التكوين لنقول أن التخصص مرتبط بمهام مستشار التوجيه في تكوينه البيداغوجي والتقني وادائه لمهامه كما أن لا يمكن أن ننفي التخصص علوم التربية .

2 – خلاصة نتائج الدراسة

أولا: ما تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لدى مستشاري التوجيه اقل من 5سنوات عمل بمدينة الاغواط وافلوا حول الاعلام.

ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول القيام بالحصص الإعلامية متفوف عند المستوى ليسانس كون التوظيف في مهام مستشار التوجيه متاح لمستوى الليسانس ومن ومنه يمكن القول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه سواء مستوى ليسانس أو ماستر مقبول الى حد عال وهذا لنجاح التكوين البيداغوجي والتقني المقدم له.

ثانيا : ما تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لدى مستشاري التوجيه اقل من 5سنوات عمل بمدينة الاغواط وافلوا حول التوجيه.

وهذا يدل على أن التقييم للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول البحث في الارشاد والتوجيه المدرسي مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور .وهذا لخاصية العينة وكون المهمة الأساسية في مهام المستشار هي الارشاد والتوجيه لذا كان الاهتمام بها هو الأنسب.

حيث أنه مع تطور المناهج التعليمية في العالم عموما وتوجه الوزارة الوصية الى المناهج الجيل الثاني وتنوع طرق التدريس الامر الذي أوجب التوجه الى التكوين في هذا المجال. للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول بطاقة المتابعة والتوجيه مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور لأنه من بين الوسائل التي يعتمد عليها مستشار التوجيه كون البطاقة من الوسائل التي يتابع بها الحالات التي يتعامل بها من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية .

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تحليل نتائج التلاميذ المعنيين بالاستدراك والدعم مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . هذا الامر يدعم الاهتمام الذي يوليه مستشار التوجيه الى التلاميذ من خلال متابعة الحالات التي

يتعامل معها وتحتاج الى الدعم الذي يمنح التلميذ تلك الشحنة الإيجابية التي تدعمه للتحصيل الدراسي الجيد.

ثالثا : : ما تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لدى مستشاري التوجيه اقل من 5سنوات عمل بمدينة الاغواط وافلوا حول التقييم.

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني لبذي تلقيته حول تحليل مختلف نتائج الامتحانات الرسمية مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور وهذا يعود الى المهام التي يتولاها المستشار من خلال المتابعة والإرشاد وبالتالي نتائج الامتحانات مهمة له كونها تعرف التلميذ النجيب من لتلميذ الراسب وهنا يكون دور المستشار من خلال التدخل في هذا الحالات من خلال التحليل وهذا بدل على أن يعود الى المهام التي يتولاها المستشار من خلال المتابعة والإرشاد وبالتالي نتائج الامتحانات مهمة له لذا كان التكوين في بناء الاختبارات التحصيلية من الأمور المهمة في الارشاد والتوجيه.

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور هذا الامر يدخل في اطار التكوين التطبيقي حيث يكون منح الفرصة من خلال المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية وهذا لكسب الخبرة والعمل على التعلم اكثر واكتساب المهارة والتعلم .

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس التوجيه مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس التوجيه هذا الامر يدخل في اطار التكوين التطبيقي حيث يكون منح الفرصة من خلال المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية وهذا لكسب الخبرة والعمل على التعلم اكثر واكتساب المهارة والتعلم .

وهذا بدل على أن للتكوين البيداغوجي الذي تلقيته حوا تصحيح رغبات التلاميذ مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . وبنسبة50% لانه من مهام مستشار التوجيه هي تلك العلاقة بينه وبين التلميذ وبالتالي يكون ذلك التجاوب بينهم وهو ما يمنح فرصة طرح

الأفكار والمشاكل التي قد تواجه التلميذ في المؤسسة. وبالتالي تدخل المستشار يكون من الجانب الإيجابي وتنوير التلميذ وتصحيح الأخطاء

وهذا بدل على أن ما تقييمك للتكوين البيداغوجي الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل مجالس الطعون مقبول عند صنف الاناث بنسبة50% أكثر من صنف الذكور . للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس الطعون هذا الامر يدخل في اطار التكوين التطبيقي حيث يكون منح الفرصة من خلال المشاركة والتدخل في الندوات المحلية والوطنية وهذا لكسب الخبرة والعمل على التعلم اكثر واكتساب المهارة والتعلم.

ومن يمكن القول أن **للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول البحث في الارشاد والتوجيه المدرسي** متفوف عند المقاطعة ثانوي وهذا لا ينفي التكوين في لمقاطعة متوسط حيث النسب غير المتباعدة ومنه يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي .

ومن يمكن القول أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تحديد المنهج** متفوف عند المقاطعة ثانوي يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية القيام بالحصص الإعلامية والارشادية مرتفع عند تخصص علم النفس وهذا يعود الى التكوين الجامعي في قسم علم النفس الذي يساعد مستشار التوجيه في عملية التكوين لنقول أن التخصص مرتبط بمهام مستشار التوجيه في تكوينه البيداغوجي والتقني وادائه لمهامه كما أن لا يمكن أن ننفي التخصص علوم التربية .

الفرضية الثالثة: ما تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لدى مستشاري التوجيه اقل من 5سنوات عمل بمدينة الاغواط وافلوا حول التقييم.

وهذا بدل على أن التقييم **للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء المقابلات الفردية والجماعية** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور حيث ان هذا الامر يتطلب تكوينا دوريا لكي يتمكن المستشار ومن خلال الخبرة المكتسبة على القيام بإجراء المقابلات الفردية والجماعية

وهذا بدل على أن التقييم **للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور حيث أنه مع تطور المناهج في كيفية القيام بالدراسات والاستقصاءات في مجال العلوم الاجتماعية حيث يكون التطبيق بعد التخرج من الجامعة وتنوع طرق التدريس الامر الذي أوجب التوجه الى التكوين في هذا المجال. لأنه من بين الوسائل التي يعتمد عليها مستشار التوجيه كون المؤشرات الإحصائية التي تعتمد عليها المهام في أداء مستشار التوجيه حيث لديه مجموعة من المؤشرات الإحصائية التي يقيس بها الحالات التي يتعامل معها من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية .

هذا الامر يدعم الاهتمام الذي يوليه مستشار التوجيه الى التلاميذ من خلال متابعة الحالات التي يتعامل معها وتحتاج الى الدعم الذي يمنح التلميذ تلك الشحنة الإيجابية التي تدعمه للتحصيل الدراسي الجيد. وهذا من خلال بطاقة التقويم والتقييم التي تبدأ من دخول التلميذ الى المؤسسة التعليمية الى الخروج منها لدراسة حالته ومساره التحصيلي.

وهذا بدل على أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول بطاقة التقييم والتقويم** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور وهذا يعود الى المهام التي يتولاها المستشار من خلال المتابعة والإرشاد وبالتالي نتائج الامتحانات مهمة له كونها تعرف التلميذ النجيب من لتلميذ الراسب وهنا يكون دور المستشار من خلال التدخل في هذا الحالات من خلال التحليل

وهذا بدل على **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية تنظيم مكتب مستشار التوجيه** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور هذا الامر يدخل في

اطار التكوين التطبيقي حيث يكون المستشار ملزما بالعمل في المكتب وله صلاحياته الكاملة فيه وعليه يترتب عليه عملية الترتيب. وهذا بدل على أن **للتكوين البيداغوجي والتقني حول التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمة مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور** . وهذا يعود الى المهام التي يتولاها المستشار من خلال المتابعة والإرشاد وبالتالي نتائج الامتحانات مهمة له لذا كان التكوين في بناء الاختبارات التحصيلية من الأمور المهمة في الارشاد والتوجيه. **حيث** للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية أعداد مختلف التقارير الفصلية والسنوية التي يتطلبها عمل المستشار الذي يتابع التلاميذ في جميع الجوانب خاصة به من خلال المتابعة الفصلية واعداد تقارير مفصلة عن كل حالة.

وهذا بدل على أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول مساعدة التلاميذ على اختبار التخصص الدراسي** مقبول عند صنف الاناث أكثر من صنف الذكور . وبنسبة50% لانه من مهام مستشار التوجيه هي تلك العلاقة بينه وبين التلميذ وبالتالي يكون ذلك التجاوب بينهم وهو ما يمنح فرصة طرح الأفكار والمشاكل التي قد تواجه التلميذ في المؤسسة. وبالتالي تدخل المستشار يكون من الجانب الإيجابي وتنوير التلميذ وتصحيح الأخطاء **للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء المقابلات الفردية والجماعية** متفوف عند المقاطعة ثانوي وهذا لا ينفي التكوين في لمقاطعة متوسط حيث النسب غير المتباعدة ومنه يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي .

ومن يمكن القول أن التكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية القيام **اجراء المقابلات الفردية والجماعية** مرتفع عند تخصص علم النفس وهذا يعود الى التكوين الجامعي في قسم علم النفس الذي يساعد مستشار التوجيه في عملية التكوين لنقول أن التخصص مرتبط بمهام

مستشار التوجيه في تكوينه البيداغوجي والتقني وادائه لمهامه كما أن لا يمكن أن ننفي التخصص علوم التربية .

ومن يمكن القول أن **ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول كيفية اجراء دراسة الحالة متفوف** عند المقاطعة ثانوي يمكن القبول ان التكوين الذي تلقاه مستشار التوجيه مؤهل له لا داء مهامه الإعلامية والارشادية داخل المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المتوسط أو مرحلة التعليم الثانوي فالقيام بدراسة حالة من الأمور المهمة في عمل مستشار التوجيه.

3 – الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا حول موضوع تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشار التوجيه تبين لنا ان هذا الاخير له دور كبير في المؤسسات التعليمية حيث انه يمثل حلقه وصل بين الاستاذ والتلميذ او التلميذ والإدارة او التلميذ واولياء الامور حيث انه يمثل مهمه عالية الدقة ومهمه جدا في المؤسسات التعليمية حيث تتمثل مهامه في العملية الإرشادية والتوجيهية للتلميذ ومن هذا المنطلق أولت الوزارة الوصية لهذا المستشار اهميه كبيره في مجال التكوين التقنية والبيداغوجي حيث انه يتلقى التكوين في مساره الجامعي لمده خمس سنوات في تخصصات تدعم هذه المهنة التي يلتحق بها عن طريق الاختبارات والمسابقات الوطنية ثم تكوين الثاني بعد حصوله المستشار على منصب في قطاع التربوي حيث يكون التكوين على مستوى مجموعه من المراكز عبر الوطن في مجال الاعلام والارشاد واستخدام تكنولوجيا المعلومات في اداء مهامه حيث يكون هذا التكوين دوري في فتره متنوعه في الموسم الدراسي ولموضوع التقييم قدمنا هذه الدراسة حيث لاحظنا رضا الكثيرين عن التكوين التقني والبيداغوجي الذي تقدمه المؤسسات لمساعدته في اداء مهامه ، دونا ان يكون للمتغير الجنس او التخصص او المقاطعة او المستوى التعليمي تغيير على النتائج حيث نعتبره ان التكوين المقدم من طرف المؤسسات التعليمية مقبول الى حد ما وبنسب متفاوتة حسب ما قدم لنا من اجوبه خلال دراسة ميدانيه

الخـــــــــــــــــاتمة

وفي الأخير توصلنا في موضوعنا حول تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لمستشار التوجيه تبين لنا ان له دور كبير في المؤسسات التعليمية حيث انه يمثل حلقه وصل بين الاستاذ والتلميذ او التلميذ والإدارة او التلميذ واولياء الامور حيث انه يمثل مهمه عالية الدقة ومهمه جدا في المؤسسات التعليمية حيث تتمثل مهامه في العملية الإرشادية والتوجيهية للتلميذ.

الاقتراحات :

- الاهتمام اكثر بمستشار التوصية من خلال كثافة البرامج التكوينية.
- الاهتمام بتوفير الوسائل والأجهزة.
- الاهتمام بتوفير شبكة الانترنت.
- العمل على توفير منصب إضافي يكون مساعد للمستشار التوجيه.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

اولا: الكتب

1. إبراهيم سليمان المصري، 2010، الإرشاد النفسي، عالم الكتب الحديث، اربد،
2. احمد حمود النافع1992 ، واقع التوجيه والإرشاد المهني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، بمدينة الرياض، المجلة التربوية، الكويت، العدد
3. أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب،2001، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، الأردن ، ، ط
4. بوفلجة غياث ،1986 الأسس النفسية للتكوين ومناهجه ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون . الجزائر
5. جابر عبد الحميد جابر 1996 التقويم التربوي والقياس النفسي ط 2 دار النهضة العربية مصر
6. حامد زهران :1977 التوجيه والإرشاد النفسي ، دار عام الكتب ، ط 1 ، القاهرة
7. حامد عبد السلام زهران 1995، علم نفس النمو، عالم الكتب ، القاهرة ، ط5 ،
8. حسن شحاتة :2001 البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية . للكتاب، ط ،1
9. رسالة ماجستير 1985 الطالب شباح علي التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته وآثاره على الطلبة الشعب التقنية جامعة الجزائر
10. رمضان محمد القذافي،، 1997 التوجيه والإرشاد النفسي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى
11. الزغبي أحمد محمد 2001 الارشاد النفسي نظرياته اتجاهاته مجالاته دار الزهران للنشر والتوزيع الأردن
12. سعد جلال 1992 التوجيه النفسي والتربوي والمهني ط 2 دار الفكر العربي مصر
13. سهام أبوعطية 2002، مبادئ الإرشاد النفسي ، دار الفكر ، الأردن ، ط،
14. صالح الداهري ،2008 سيكولوجية الإرشاد النفسي والمدرسي ، دار صفاء ، ط 1 ، عمان

15. صالح الداهري،2000 مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي ، دار الكندي ، ط 1 ، الأردن
16. صالح حسن أحمد الداهري مبادئ الارشاد النفسي والتربوي عالم الكتب مصر
17. صالح حسن الداهري، 2008 ،سيكولوجية الإرشاد النفسي، أساليبه ونظرياته، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن الطبعة الأولى
18. فؤاد أبو حطب، سيد أحمد عثمان ، آمال صادق 1987ط 3 التقويم النفسي
19. يوسف مصطفى القاضي ، لطفي فطيم ، محمود عطا حسين 1981 ط 1 الارشاد النفسي والتوجيه التربوي دار المريخ السعودية

ثانيا : رسائل ومذكرات

20. سامية الرحال، العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي،1986رسالة ماجستير غير . منشورة، جامعة اليرموك، الأردن،
21. صالح احمد الخطيب ، العوامل الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد المدرسي رسالة
22. صالح احمد الخطيب، 1982 ، العوامل الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد المدرسي رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن
23. عمر بن عبد الرحمان المفدى،، 1982 الإرشاد النفسي المدرسي مقارنة بين الواقع وضوابط
24. ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن
25. ومعايير المهنة 1988، ندوة المعايير النفسية، جامعة الملك سعود، الرياض،

ثالثا : مجالات

26. حامد عبد السلام زهران1987 ، الإرشاد التربوي في الوطن العربي، مجلة دراسات تربوية، المجلد الثاني، عالم الكتب، القاهرة،

رابعا : المنشورات

27. نعيم الرفاعي، 2003 ، التوجيه المهني والمدرسي ، منشورات جامعة دمشق

28. وزارة التربية الوطنية ،1992 مجموع نصوص التوجيه المدرسي والمهني من .1162 ، جانفي
29. وزارة التربية الوطنية 1999 ، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ، النظام التربوي الجزائري
30. وزارة التربية الوطنية مديرية التقويم والتوجيه والإتصال تقويم استعمال مجموعات التوجيه دراسة إحصائية
31. وزارة التربية الوطنية مديرية التقويم والتوجيه والإتصال 2002إعادة النظر في معايير التوجيه

الملاحق

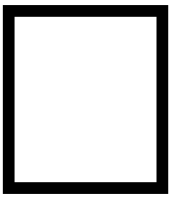

ملحق رقم 01

استـبـيان

يسر الطالبة بقسم علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه ان تضع بين ايديكم هذا الاستبيان بعنوان : **تقييم التكوين البيداغوجي والتقني لدى مستشاري التوجيه** (اقل من 5 سنوات) الرجاء منكم الاجابة عن هذه الأسئلة بدقة وتركيز واحيطكم علما ان معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي .

البيانات الشخصية لمستشاري التوجيه:

- **الجنس** : ذكر ☐ انثى ☐
- **السن** : 25 الى 34 ☐ 35 الى 44 ☐
- **التخصص** : علم اجتماع ☐ علوم التربية ☐ علم النفس ☐
- **المقاطعة** : متوسط ☐ ثانوي ☐
- **المستوى** : ليسانس ☐ ماستر ☐

رقم	الفقرات	مقبولة %25	مقبولة %50	مقبولة %75	مقبولة %100
01	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي التقني حول الحصص الإعلامية والارشادي الموجهة لـ :				
	الأساتذة				
	الأولياء				
	التلاميذ				
02	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني الذي تلقيته حول النشاط الفردي والجماعي (مقابلات).				
03	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول خلية الإعلام والتوثيق.				
04	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول القيام بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين.				
05	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول تكنولوجية الإعلام والإتصال في نشاط الحصص الإعلامية.				
06	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول للبحث في الإرشاد والتوجيه المدرسي.				
07	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول تنشيط ديناميكي الأفواج.				
08	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني لتحديد الملمح التربوي للتلاميذ .				
09	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية إعداد الوثائق والسندات الإعلامية.				
10	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول تقنية التواصل مع الأخرين.				
11	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول إلقاء الحصص الإعلامية.				

12	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول المؤشرات الإحصائية.				
13	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول التقييم والتقويم تحليل مختلف النتائج.				
14	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول بطاقة المتابعة والتوجيه.				
15	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية تحليل نتائج التلاميذ المعنين بالإستدراك والدعم.				
16	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول تحليل مختلف نتائج الإمتحانات الرسمية.				
17	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية بناء الإختبارات التحصيلية.				
18	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية إستغلال الميول والإهتمامات في المتابعة والتوجيه.				
19	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس الإنتباه.				
20	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية المشاركة والتدخل في مجالس التوجيه.				
21	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول مجالس الطعون.				
22	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول تصحيح رغبات التلاميذ.				
23	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية مساعدة التلاميذ على التخطيط الدراسي.				
24	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية دراسة الحالة.				
25	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول مهارات الإرشاد.				
26	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية.				
27	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول المتابعة النفسية للتلاميذ.				
28	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية الموافقة لتلاميذ وتحضيرهم نفسيا لاجتياز مختلف لامتحانات.				
29	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول مساعدة التلاميذ على إختيار تخصص دراسي.				
30	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول التكليف مع التخصص الجديد للتلاميذ.				
31	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول التكيف مع المحيط المدرسي الجديد.				
32	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية إعداد مختلف التقارير الفصلية والسنوية.				
33	ما تقييمك للتكوين البيداغوجي والتقني حول كيفية تحطيم المكتب.				